مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم ومعيقات تطبيقه وتصور مقترح لآليات تفعليه في التعليم العالي

إعداد

أ.م.د/ سعيد عبدالرحمن محمد عبدالرحمن
أستاذ التربية الخاصة المساعد بقسم الإعاقة السمعية
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل – جامعة الزقازيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مستخلص البحث:

استهدف البحث التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين ومدى اختلافها نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي. وكذلك التعرف على مدى اختلاف درجة هذه الاتجاهات وفقاً لاختلاف متغيري النوع والجامعة. والوقوف على أهم المعيقات التي تحد من تفعيل تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم في التعليم العالي، والتوصل إلى تصور مقترح لآليات تفعيله من وجهة نظر أفراد عينة البحث، **وتكونت عينة البحث** من (٣٨٥) فرد، منهم: (٩٠) عضو هيئة تدريس، و(٢٩٥) طالب بمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية (القاهرة، والزقازيق، والمنوفية، والفيوم)، **وتمثلت أدوات البحث** في مقياس اتجاهات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي؛ واستطلاع رأي تم تطبيقه على أفراد عينة البحث(إعداد/ الباحث)، **واستخدم المنهج** الوصفي المقارن لملائمة فروض البحث؛ **وتوصلت نتائج البحث إلى**؛ ما يلي: وجود اتجاه إيجابي لكلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين عند مستوى(٠.٠١) في الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم، والاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم والدرجة الكلية للمقياس لصالح أعضاء هيئة التدريس، ولصالح الطلاب السامعين في الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم، والاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم. كما وجدت فروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى(٠.٠١) تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وتعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعتي الزقازيق والفيوم مقارنة بجامعتي القاهرة والمنوفية. كما تباينت الفروق بين اتجاهات الطلاب السامعين في الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم لصالح الذكور، ولصالح الإناث في الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم، والاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم، والدرجة الكلية للمقياس. كما وجدت بعض المعيقات التي تحد من تفعيل تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم بالتعليم العالي، وتم التوصل إلى تصور مقترح لآليات تفعيله من وجهة نظر أفراد عينة البحث، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات الهامة.

الكلمات المفتاحية: *الاتجاه- الدمج – الطلاب الصم – المعيقات- التعليم العالي.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Attitudes of the teaching staff and hearing students towards deaf student integration: obstacles and mechanisms of its implementation in university education

By

Dr. Said Abd El-Rahman Mohamed Abd El-Rahman

Associate Professor of Special Education, Department of Hearing Impairment Faculty of Disability Sciences and Rehabilitation - Zagazig University

Abstract

The research aimed to identifying the attitudes of teaching staff and hearing students and their differences towards integrating deaf students into higher education. As well as identifying the extent to which the degree of these trends varies according to the difference in the variables of gender and university. identifying the most important obstacles that limiting the activation of the integration system for deaf students in higher education, and to come up with a proposed vision of the mechanisms of activating it from the point of view of the members of the research sample, The sample consisted of (385) hearing-members of the university community, including (90) members of the teaching staff, and (295) undergraduate students at the faculties of specific education in the Egyptian universities (Cairo, Zagazig, Menofia, and Fayoum). The study tools adopted a scale of the attitudes of the teaching staff and hearing students towards deaf student integration into university education, (prepared by the researcher), and the comparative descriptive methodology due to its suitability for the study hypotheses. The study concluded with the following: There is a positive trend for each of the teaching staff and hearing students towards integrating deaf students into higher education. The results also revealed that there are differences between the mean scores of each of the teaching staff and hearing students at the level (0.01) in the trend towards ways of communicating with deaf students. And the trend towards preparing the university environment to accept the deaf students and the total score of the scale in favor of the faculty members, and in favor of the hearing students in the direction towards the culture of the deaf students, and the trend

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

towards the abilities/potentials of the deaf students. Also, there were differences between the mean scores of teaching staff at the level (0.01) due to the gender variable in favor of females, and due to the university variable in favor of the universities of Zagazig and Fayoum compared to the universities of Cairo and Menoufia. The differences between the attitudes of hearing students varied in the attitude towards the culture of deaf students in favor of males, and in favor of females in the attitude towards the characteristics of deaf students, the attitude towards ways of communicating with deaf students, and the total score of the scale. It also found some obstacles that limit the activation of the application of the integration system for deaf students in higher education, and a proposed conception of the mechanisms of its activation was reached from the point of view of the members of the research sample, and the researcher reached a set of important recommendations.

Keywords: *attitude - integration - deaf students - obstacles - higher education.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المقدمة

بدأ الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقات مع بدايات القرن الماضي وكان التوجه قائماً على عزل هؤلاء الأشخاص عن المجتمع بعد تصنيفهم إلى فئات كلٍ حسب إعاقته، في مدارس ومعاهد خاصة مع تقديم برامج تأهيلية خاصة بهم. ثم تغيرت هذه النظرة تغيراً كبيراً في السنوات الأخيرة حيث تم سن القوانين التي تحفظ لهم الحصول على حقوقهم، وتطوير أساليب التدريس التي تتناسب مع حاجاتهم الخاصة، بالإضافة إلى تطوير التكنولوجيا والخدمات المساندة. وأيضاً ظهر نظام الدمج كأحد التغيرات المهمة في مجال الاهتمام بذوي الإعاقات لكي يتم مساواتهم مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقات.

ولذا، شرعت الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية قانون تعليم ذوي الإعاقة(IDEA) (1990)The individual with disabilities education act ، الذي ينص على حفظ حقوقهم ضد التمييز في الاختبارات، والقبول بعد التعليم الثانوي، حيث بلغت نسبة الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات الأمريكية (١١%) يدرسون مع زملاؤهم غير ذوي الإعاقة ضمن (١٣٧) برنامجاً في مؤسسات التعليم العالي(Gonzalez & Elliott,2016) [١].

وقد مر تعليم الطلاب ذوي الإعاقات بصفة عامة، والطلاب الصم بصفة خاصة بتحولات وتطورات تاريخية عديدة، أهمها التحول من الممارسات التربوية القائمة على سياسة العزل Segrehation إلى سياسة الى الدمج Inclusion للطلاب ذوي الإعاقات في المجتمع. وتنوعت الأدبيات في تعريف الدمج وما هيته.

حيث أشارت اليونسكو إلى أن عملية الدمج الأكاديمي تعتمد على مراعاة الفروق الشخصية لذوي الإعاقات والاستجابة لاختلاف إمكاناتهم وقدراتهم وحاجاتهم، وذلك ليس

[١] استخدم الباحث نظام التوثيق في متن البحث، وفقًا لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية American Psychological Association (APA6) حيث يكتب التوثيق في المتن على النحو التالي (الاسم الأخير للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة)، مع التعديل في التوثيق العربي (الاسم الأول واسم لقب المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

باعتبارها نقاط ضعف لديهم وإنما التعامل معها كفرص لإثراء التعلم والتعليم(رفيدا الحروب، ٢٠١٧، ٦٩٦).

ويُعد التعليم العالي هو التتويج لمراحل التعليم الأساسي بالنسبة لكل طالب يطمح في تحقيق ذاته داخل المجتمع، وإثبات كفاءته في مواجهة تحديات سوق العمل، ولا يزال التطوير في التعليم العالي مستمر ومتنامي، ومن أبرز مظاهر تطويره هو الاهتمام بدمج الطلاب ذوي الإعاقة على مستوى جميع الفئات جنباً إلى جنب مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة بشكل عام، وبخاصة ما يتعلق بتحقيق تكامل نمو الشباب الجامعي في المجالات المختلفة من: عقلية، ونفسية، واجتماعية، فالجامعات هي المكلفة بإعداد المثقفين وقادة المستقبل في المجتمع، ومخرجاتها في كل تخصص لها تأثيراتها في كل الطبقات الاجتماعية(Phillips, 2019).

وتوجد العديد من البرامج والكليات التي تقدم خدمات أكاديمية وتقنية للأشخاص ذوي الإعاقات بشكل عام والصم وضعاف السمع بشكل خاص في كندا. وقد اهتمت الجامعات الأوروبية بالتعليم العالي لذوي الإعاقة عامة والصم وضعاف السمع خاصة، من أهمها جامعة هامبرج University of Hamburg، والتي يتوافر فيها مركز للغة الإشارة الألمانية وآخر للتواصل مع الصم. وإن ذلك التحول في تعليم الصم وتدريبهم وتأهيلهم يرجع إلى إقرار التشريعات والقوانين، والجهود العلمية والبحثية المتواصلة، وإدراك ذوي العلاقة بأهمية تطوير الخدمات المقدمة للصم وما يصاحبها من خدمات مساندة والتي لم تعد قاصرة على مراحل التعليم دون الجامعي، بل تجاوز الأمر ذلك حتى أصبحت الخدمات التربوية والمساندة ملازمة لهم خلال مراحل التعليم العالي لتعزيز العملية التعليمية، واقتناعاً بطبيعة حق الإنسان سواء كان سامع أو أصم في التعليم والتأهيل.

ولكن نجاح تجربة الدمج في كثير من الدول المتقدمة هو الدافع إلى حق الأشخاص ذوي الإعاقة في تلقي العملية التعليمية دون استثناء، وقد أصبحت ممارسة الدمج التربوي Educational inclusive أكثر انتشاراً كنتيجة للتوجهات والحركات السياسية والتشريعية التي تهدف إلى الدمج التربوي للطلاب الصم وضعاف السمع، ففي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الولايات المتحدة الأمريكية ضمن قانون تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة The individual with disabilities education act للصم وضعاف السمع الحق في التعليم في بيئة أقل تقييداً والحصول على تعليم عام أو مجاني(Hung, 2005).

وفي هذا الصدد ذكر طارق الريس(٢٠٠٨، ١١٣٠-١١٣١) أن الاهتمام بالتعليم العالي للصم بدأ بجهود الأسر والجمعيات المهتمة بالصم في بعض الدول العربية (جمهورية مصر العربية، الأردن، تونس، السودان)، حيث كانت البدايات بجهود بعض الصم الذين حفروا في الصخر لينجحوا في التعليم العالي بدون أي خدمات مساندة تذكر ليفتحوا الباب لبقية الصم بالدخول في برامج التعليم العالي مع المطالبة بتوفير الخدمات المساندة الضرورية لتسهيل العملية التعليمي.

ولكي يتم تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم بنجاح يجب توفير العديد من المقومات العامة واللازمة لتنفيذه، ومن أهم هذه المقومات إعداد معلمي التربية الخاصة لمواجهة الحاجات الخاصة الصم داخل الفصل الدراسي العادي، إلى جانب معرفة أساليب توجيه وإرشاد الطلاب السامعين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم ذوي الإعاقات(سهير شاش، ٢٠١٦، ٩٦- ٩٧).

ويُعد عضو هيئة التدريس بالجامعة من أهم أركان التعليم العالي؛ حيث يتوقف عليه نجاح مؤسسات التعليم العالي في الوصول إلى أهدافه التربوية والأكاديمية والبحثية، فأستاذ الجامعة يسهم بدور فعال في وصول الجامعة إلى غايتها، كما أنه مسئول عن تحقيق الجانب الأكبر من أهداف التعليم العالي.

ولكي يتم الدمج بشكل فعال فهناك عدة عوامل تؤثر عليه، منها: اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو نظام الدمج، وذلك لأن فهم معتقدات أعضاء الهيئة التدريسية عن الدمج يُعد من أقوى المنبئات بنجاح النظام. حيث تعتمد ممارسات الدمج الفعالة بدرجة كبيرة على آراء واتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية حول طبيعة الإعاقة والدور المطلوب منهم لدعم الطلاب ذوي الإعاقات، ولقد اتضح من خلال الدراسات السابقة وجود ارتباط مباشر بين الخبرات السابقة والمعرفة عن ذوي الإعاقات بالاتجاهات الإيجابية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الدمج(Forlin; Earle; Loreman& Sharma,2011,51).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وأن نجاح الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي لا يعتمد على جهودهم الذاتية، إنما يعتمد على عاملين مهمين، أولهما: توفر الخدمات في البيئة الأكاديمية. وثانيهما: الاتجاهات الإيجابية تجاههم من قبل أعضاء هيئة التدريس في الحرم الجامعي(Edna,2016).

ولذا فإن الاتجاهات السلبية نحو حقوق وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة لا تزال من أهم الحواجز والمعيقات في أغلب المجتمعات تلك، وهذه الاتجاهات السلبية ليست وليدة اللحظة أو وجدت فجأة في مجتمع معين بل هي أمتداد للكثير من العوامل الاجتماعية ، والكثير من الأشكال ابتداء من القتل أو الاهمال مروراً بالعزل والسجن وصولاً إلى توفير أفضل الخدمات اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، كما تتحكم الاتجاهات في سلوك البشر وتُعد الموجه الأساسي لسوك الناس الاجتماعي، وبوجود اختلاف في الثقافة والفكر وتنوع المعرفة نجد اختلاف في الاتجاهات عن البشر باختلاف الثقافة والمرحلة العمرية، والمرحلة الدراسية وغيرها الكثير من العوامل التي يتفاعل معها الأشخاص في المجتمع وتولد لديهم اتجاهات متنوعة.

وينطبق الوضع على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بمرحلة التعليم العالي، في قدرة الجامعة على توفير الخدمات كماً ونوعاً لخدمة الطلاب ذوي الإعاقة، وتوفير بيئة إيجابية لاستقبالهم، من خلال تأهيل الطاقم التدريسي والإداري، لذا أشارت نتائج بعض الدراسات بوجود الكثير من التحديات والمشاكل التي تواجههم لضمان نجاحهم وإكمال تعليمهم الجامعي أسوة بأقرانهم من الطلاب غير ذوي الإعاقة، حيث تنوعت هذه القضايا في مدى توفر التسهيلات والخدمات الإدارية والأكاديمية والبيئية، بالإضافة إلى اتجاهات العاملين في هذه المؤسسات (عبدالله الوابلي، ٢٠١٧؛ منال الديحاني، ٢٠١٨؛ Iyman, et al.,2016).

وفي نفس السياق يُعد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي أحد أهم العوامل المساهمة في نجاح الطلاب الصم في مؤسسات التعليم العالي، حيث أوضحت دراسة كل من Rao (2004); Tremblay., Harris., Berman., Mac Quarrie., Hutchinson., Smith, &

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Dearlove, (2008) أن أهمية دراسة الاتجاهات تكمن في تشكيل السلوك، بحيث يكون عضو هيئة التدريس والطلاب السامعين أكثر استعداداً على تقديم المساعدة والمساندة للطلاب الصم. وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو ذوي الإعاقات بشكل عام، إلا أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين في التعليم العالي لم يحظى بنفس الاهتمام.

وقد تفاوتت نتائج الدراسات التي بحثت في الاتجاهات التي يحملها أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين تجاه الطلاب الصم في المرحلة الجامعية ما بين السلبية والإيجابية، منها من أشار إلى وجود اتجاهات سلبية يحملها أعضاء هيئة التدريس تجاه الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي Tremblay, et al. (2008) ، حيث أوضحت نتائج دراسة Leyser, et al. (2011) أن الاتجاهات السلبية تؤثر تأثيراً سلبياً على أداء الطلاب الصم، بتثبيط همتهم وخفض دافعية التعلم لديهم والانسحاب والتوقف عن طلب المساعدة، وتعزى الاتجاهات السلبية إلى سوء الفهم وضعف الخلفية المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أنه لضمان نجاح التعليم العالي للطلاب الصم في نفس القاعات الدراسية مع أقرانهم السامعين فلابد من توافر اتجاهات ايجابية نحو دمج الصم لدى جميع الموجودين بالبيئة الجامعية (طلاب– أعضاء هيئة تدريس– إداريين– ....إلخ) والتي قد تدعم بشكل مباشر أو غير مباشر اندماج الطلاب الصم ومواصلتهم للعملية التعليمية في البيئة الجامعية. وهذا ما يسعى البحث إلى التحقق منه بدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين ببعض كليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي في ضوء بعض المتغيرات.

مشكلة البحث:

بالرغم من أن دراسة الاتجاهات ليس بالموضوع الجديد، ولا سيما أن الاتجاهات متعلمة وليست موروثة يتعلمها ويكتسبها الأشخاص خلال تنشئتهم الاجتماعية، فالأشخاص ذوي الإعاقة لا يزال يمارس عليهم اتجاهات سلبية تحول دون حصولهم على حقوقهم ومن ذلك حقهم في الدمج، فيرى كثير من أفراد المجتمع وقليل من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المختصين عدم ضرورة وجود أي شكل من أشكال الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة، وإذا ما أردنا الوصول إلى تنمية بشرية صحيحة لابد من تنمية أفعال الناس من جهة وتفاعلهم من جهة أخرى، وهذا يعني ضرورة الاهتمام بالنماء البشري والنماء الاجتماعي الذي يتأثر بكافة فئات المجتمع ومن بينهم الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يمثلون ما نسبته(١٠-١٥%) من أي مجتمع حسب إحصاء الجهات الدولية المختصة (قحطان الظاهر، ٢٠٠٨).

ولكن مع تزايد عدد الطلاب ذوي الإعاقة الذين يلتحقون بالتعليم العالي بصفة عامة، والطلاب الصم بصفة خاصة، تزداد الحاجة إلى وجود أعضاء هيئة التدريس الذين يعتمدون ممارسات التدريس الشاملة، وتعتبر فرص التطوير والتدريب المهني التي تتضمن استراتيجيات التدريس الشاملة طريقة مفيدة لمساعدتهم على تطوير هذه المهارات؛ وقد لا تقدم العديد من الكليات والجامعات مثل هذه الدورات التدريبية بسبب نقص الموارد أو محدودية وقت أعضاء هيئة التدريس، أو بسبب اعتقادهم بعد فاعلية تلك الاستراتيجيات مع ذوي الإعاقة(Lombardi., Guire & Tarconish, 2016).

كما يُعد الطلاب ذوو الإعاقة جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي في أي جامعة من الجامعات بصفة عامة؛ ولهذا تسعى الجامعات لتوفير الخدمات التعليمية والاحتياجات اللازمة كافة لهؤلاء الطلاب منذ التحاقهم بالجامعة وحتى تخرجهم، كما تعد قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم من أهم القضايا التي شغلت فكر المهتمين بهذا المجال، سواء على الصعيد الرسمي أم المجتمعي والأهلي المتعلق بالصمم؛ وذلك لما للإعاقة من آثار سلبية صحية، ونفسية، واجتماعية في الأشخاص الصم أنفسهم وأسرهم، وبالتالي مجتمعاتهم(فخري دويكات، ٢٠١٦).

وقد يشكل الاتجاه أو الاعتقاد الذي يحمله عضو هيئة التدريس أو الطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم إحدى المعيقات التي تحول دون تطبيق استراتيجيات نظام الدمج داخل الجامعات، حيث أشارت نتائج دراسة كل من وفاء العنزي ومريم تركستاني(٢٠١٩) إلى وجود اتفاقاً بين أعضاء هيئة التدريس على وجود عدد من المعيقات التي أدت إلى وجود صعوبات في تدريسهم للطالبات الصم وضعيفات السمع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

في المرحلة الجامعية، والتي من أهمها المعيقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس والمتمثلة في: عدم وجود فهم واضح حول كيفية تعليم الصم وضعاف السمع، وعدم الرضا عن الأداء أثناء المحاضرة، وكذلك عدم إلمام عضو هيئة التدريس بلغة الإشارة ، وتباين توقعات أعضاء هيئة التدريس حول قدرات الطالبات الصم وضعيفات السمع.

ويرجع ذلك الحق إلى ضرورة مواصلة الصم لتعليمهم الجامعي، حيث أن كثيراً من الطلاب الصم لديهم قدرات تؤهلهم لمواصلة التعليم العالي، والذي كانت نواته الأولى كلية جالوديت College Gallaudet التي تأسست في (١٨٦٤) بالعاصمة الأمريكية واشنطن دي سي Washington DC، حيث تقدم خدماتها للطلاب الصم وضعاف السمع والطلاب السامعين للحصول على مستوى الدراسات الجامعية العليا في التخصصات الأدبية والعلمية.

واستناداً للمادة (٢١) من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة (٢٠٠٧) البند (ب) والذي ينص على" قبول وتيسير قيام الأشخاص ذوي الإعاقة في معاملتهم الرسمية باستعمال لغة الإشارة وطريقة برايل وطرق الاتصال المعززة البديلة وجميع وسائل وطرق وأشكال الاتصال الأخرى سهلة المنال التي يختارونها بأنفسهم؛ والبند (هـ) والذي ينص على "الاعتراف بلغات الإشارة وتشجيع استخدامها". واستناداً للمادة رقم (٣٠) البند (٤) الذي ينص على" يحق للأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع الآخرين، أن يحظوا بالاعتراف بهويتهم الثقافية واللغوية الخاصة وأن يحصلوا على دعم لها، بما في ذلك لغات الإشارات وثقافة الصُم".

فقد شهد مجال تربية وتعليم الطلاب الصم في الوطن العربي عدة تغيرات خلال العشرين سنة الماضية، تجاوزت مرحلة الحلم لتصل إلى مرحلة التنفيذ والتطبيق، حيث تغيرت نظرة المجتمع نحو تعليم الصم من اقتصاره على التعليم المهني إلى حق تلك الفئة في الالتحاق بالتعليم العالي مثل أقرانهم السامعين (علي حنفي، عبدالوهاب السعدون،٢٠١١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وكان نتاجاً للتغيرات التي شهدها مجال تعليم الطلاب الصم بالجامعات العربية، أن تربية وتعليم الطلاب الصم قد تجاوز مرحلة الحلم بل تخطت مرحلة النقاشات والحوارات لتصل لمرحلة التنفيذ والتطبيق بصدور قرار المجلس الأعلى للجامعات بجلسته رقم (٦٢٦) بتاريخ(٢٠١٥/٩/٢١)، بشأن" إلحاق الطلاب الصم وضعاف السمع الحاصلين على دبلوم مدارس الصم بكليات التربية النوعية والاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية مع أقرانهم السامعين على أن يتم إعداد متخصصين مؤهلين للتعامل معهم". كما تزايد اهتمام الحكومة المصرية بجميع فئات الأشخاص ذوي الإعاقات وأطلق على عام ٢٠١٨ عام الأشخاص ذوي الإعاقة، وتلى ذلك إصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨، والذي يؤكد على الاهتمام بتعليم الطلاب ذوي الإعاقات بصفة عامة والطلاب الصم وضعاف السمع بصفة خاصة. وبدأ قبول الطلاب الصم وضعاف السمع بكليات التربية النوعية بأربعة جامعات عام ٢٠١٦م، وهي جامعة القاهرة، والزقازيق، وعين شمس، والإسكندرية، ثم توالى قبولهم في كليات التربية النوعية بجامعات أخرى عام تلو الأخر حتى وصل عدد الجامعات الملتحق بها الطلاب الصم وضعاف السمع (١٢) جامعة على مستوى الجامعات المصرية.

ويعمل الدمج على إيجاد بيئة واقعية يتعرض فيها الطلاب ذوي الإعاقة إلى خبرات متنوعة، ومؤثرات مختلفة من شأنها أن تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة وواقعية عن العالم الذي يعيشون فيه (Hallhan & Kauffman, 2006).

وقد يوفر دمج للطلاب الصم بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية الشعور بإندماجهم الكلي مع مجتمع السامعين، واكتساب القدرات الأكاديمية في استكمال دراستهم الجامعية، وقدراتهم على التجاوب الانفعالي مع الآخرين بالقدر الذي يمتلكه بقية المجتمع، ولا يشعرون بالانفصال والانعزال عن المجتمع الذي ينتمون إليه. كما يتطلب دمج الطلاب الصم في التعليم العالي اكساب أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلاب الصم لمساعدتهم على تحقيق درجات عالية من الإندماج مع المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وبالتالي أصبح دراسة الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة بصفة عامة، ودمج الصم بصفة خاصة بؤرة الاهتمام في مجال إعادة تأهيلهم وتعليمهم، سواء على مستوى رصد المتغيرات التي تسهم في تكوين تلك الاتجاهات أو على مستوى التدخل لتغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية نحوهم، حيث تتجه ردود أفعال البعض نحو الطلاب ذوي الإعاقة إلى السلبية والتجنب (محمد عبدالرحيم، ٢٠٠٧).

ويؤكد ما سبق ما أوضحته نتائج دراسة درغام الرحال (٢٠٠٥) إلى وجود اتجاهات سلبية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة من قبل أفراد المجتمع الجامعي، الأمر الذي يعيق عملية دمجهم، ولأن الجامعة من الجهات التي تعمل على تزويد المجتمع والميدان بأخصائيين في التربية الخاصة يتخرجون ولديهم المعرفة في كيفية تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي نفس السياق أضافت إحسان السريع (٢٠٢٠، ٣٦١) أن الاتجاهات السلبية نحو حقوق وواجبات وقدرات وإمكانات الأشخاص ذوي الإعاقة لا تزال من أهم الحواجز والمعيقات في أغلب المجتمعات تلك، وهذه الاتجاهات السلبية ليست وليدة اللحظة أو وجدت فجأة في مجتمع معين بل هي أمتداد للكثير من العوامل الاجتماعية والكثير من الأشكال ابتداء من القتل أو الأهمال مروراً بالعزل والسجن وصولاً إلى توفير أفضل الخدمات اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، كما تتحكم الاتجاهات في سلوك البشر وتعد الموجه الأساسي لسلوك الناس الاجتماعي، وبوجود اختلاف في الثقافة والفكر وتنوع المعرفة نجد إختلاف في الاتجاهات عند البشر باختلاف الثقافة والمرحلة العمرية والمرحلة الدراسية وغيرها الكثير من العوامل التي يتفاعل معها الأشخاص في المجتمع وتولد لديهم اتجاهات متنوعة

ومما سبق يتضح أن تلك الفئة من الطلاب الصم الملتحقين بالتعليم الجامعى تحتاج الى دراسة متأنية قبل دمجهم مع أقرانهم السامعين من طلاب الجامعة وتهيئة البيئة التعليمية التى تسهم فى زيادة تفاعلهم مع البيئة التعليمية الجديدة بالجامعة وبخاصة عند تسجيلهم لقبولهم بالكلية وتوزيعهم على البرامج المتاحة للالتحاق بها. ويعد الطلاب الصم أو ضعاف السمع فى حاجة ماسة لرعاية خاصة تتناسب مع خصائصهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الجسمية والنفسية والاجتماعية، ومن خلال تواجد الباحث فى اللجنة الاستشارية للتعليم العالي بالمجلس الاعلى للجامعات لفترة أكثر من ثلاث سنوات، إضافة إلى استمرار الباحث بالتواصل مع المسئولين عن ملف التعليم العالي للصم وضعاف السمع نظراً لطبيعة تخصص(الإعاقة السمعية) الباحث، ومن خلال نتائج بحث قام الباحث الحالي باجرائه على تلك الفئة لوحظ أن هناك العديد من المشكلات والمعيقات التى تحد من تحقيق الاهداف المرجوة من الحاق تلك الفئة بمؤسسات الجامعة، حيث كانت البيئة التعليمية الجديدة غريبة عليهم ويحتاجون إلى العديد من الأستعدادات من قبل تلك الكليات منها تنمية القدرة اللغوية والمحتوى المعرفى لديهم إضافة إلى توفير مترجم لغة الإشارة ، وكذلك وضع آليات ميسرة وغير تقليدية فى تسجيلهم وقبولهم بالكلية.

وانطلاقًا مما تقدم، وفي ضوء المؤشرات السابقة، فإن هناك ضرورة لإجراء هذا البحث؛ حيث نبعت مشكلة البحث من تجربة دمج الطلاب الصم في التعليم العالي بكليات التربية النوعية ببعض الجامعات المصرية، والتي تعتبر من أوائل التجارب في جمهورية مصر العربية، والتي بدأت أن تأتي بثمارها بتخرج ثلاث دفعات للطلاب الصم من مرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية وبدأو الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا. ونتيجة لتواجد الباحث باللجنة الاستشارية للتعليم الجامعي للصم بالمجلس الأعلى للجامعات في الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠١٨ وما لاحظه من تباين آراء القائمين على عملية الدمج بين مؤيد ومعارض بعد قبول الطلاب الصم بأربع جامعات، وبالتالي فإن معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، سيكون عامل مهم في بالتنبؤ بنتائج تجربة دمج الطلاب الصم بالجامعات المصرية في الفترة المقبلة، وكذلك رصد المعيقات التي تواجه دمج الطلاب الصم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين، وأيضاً من وجهة نظر الطلاب الصم، ووضع آلية ومقترحات لنجاح نظام الدمج للطلاب الصم في التعليم العالي وضمان استمرارها أو معرفة مدى الحاجة إلى العديد من البرامج التوعوية/ الإرشادية المستقبلية للطلاب الصم بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية. ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

١- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي؟

٢- هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عن اتجاهات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي؟

٣- هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي باختلاف متغيري **النوع** (ذكور/ إناث)، **والجامعة** (القاهرة/ الزقازيق/ المنوفية/ الفيوم)؟

٤- هل تختلف اتجاهات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي باختلاف متغير **النوع** (ذكور/ إناث)؟

٥- ما معيقات تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم بالتعليم العالي من وجهة نظر كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية؟

٦- ما التصور المقترح لآليات تفعيل تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم بالتعليم العالي من وجهة نظر كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

١- التعرف على اتجاهات كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي.

٢- الكشف عن الفروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس واتجاهات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي.

٣- الكشف عن الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي وفقاً لمتغيري **النوع** (ذكور/إناث)، **والجامعة**(القاهرة/ الزقازيق/المنوفية/ الفيوم).

٤- الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي وفقاً لمتغير**النوع** (ذكور/إناث).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٥- الوقوف على أهم المعيقات والمشكلات التي تحد من تفعيل تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم بالتعليم العالي من وجهة كلٍ من نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية.

٦- التوصل إلى تصور مقترح تفعيل نظام الدمج للطلاب الصم في التعليم العالي من وجهة نظر كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية.

أهمية البحث:

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث فيما يلي:

١- يُعد هذا البحث مفيدًا في إلقاء الضوء على أهمية دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي، ومحاولة تعديل الاتجاهات السلبية منها في دراسات لاحقة.

٢- يُعد هذا البحث من أوائل الدراسات والبحوث- في حدود إطلاع الباحث - التي تتناول قضية الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، وذلك بعد صدور قرار المجلس الأعلى للجامعات بقبول التحاق الطلاب الصم بكليات التربية النوعية والأقتصاد المنزلي. حيث تم دراسة الاتجاهات نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقات في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي.

٣- تقديم معلومات وتوصيات لأصحاب القرار والمسئولين في كليات التربية النوعية الملتحق بها طلاب صم لأخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية الدمج.

٤- قد تسهم نتائج هذا البحث في التعرف بالوضع الراهن لنوعا الاتجاهات (الإيجابية- السلبية)، باعتبارهما الركن الأساسي في قبول الطلاب الصم أو رفضهم لذواتهم داخل مجتمع السامعين، الأمر الذي يساعد في التخطيط الجيد لمواجهة تلك الاتجاهات السلبية وتزويد الجهات المسئولة عن التعليم العالي للطلاب الصم بنتائج البحث، ومدى الحاجة إلى تحسين البيئة الجامعية لضمان جودة حياة الصم في التعليم العالي أسوة بأقرانهم المكفوفين، والمعوقين جسميا وبدنياً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٥- توجيه انتباه المسئولين إلى المعيقات التي تعوق تطبيق نظام دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي للحد منها واتباع الآليات والمقترحات الضرورية لنجاح نظام دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي.

٦- قد تفيد نتائج البحث القائمين على وحدة التدريب أو مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات في عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تساعدهم على تنمية مهارات التعامل مع الطلاب الصم.

٧- تبصير أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين باتجاهاتهم نحو الطلاب الصم والتي من الممكن أن تعوق آليات تطبيق نظام الدمج، ومن ثم العمل على تحسينها وجعلها أكثر إيجابية.

مفاهيم البحث الإجرائية

تتمثل مفاهيم البحث الإجرائية فيما يلي:

١- الاتجاه: Attitude

يمثل الاتجاه نزعة الفرد أو ميله للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية نحو موضوع ما، كما يمثل الاتجاه توجهاً نحو موضوع أو ضده، وغالبا ما يأخذ الاتجاه شكل الثبات في السلوك الإنساني(مصطفى القمش، ناجي السعادة، ٢٠٠٨، ٣٢).

ويعرف **إجرائياً** بأنه الاستعدادات النفسية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية، والتي تتمثل في آرائهم ومعتقداتهم وتصوراتهم نحو خصائص الصم، وثقافتهم، وطرق التواصل معهم، وتهيئة البيئة الجامعية لقبولهم، وقدراتهم/إمكاناتهم بالتعليم العالي، وذلك كما تعكسها الدرجات التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي(إعداد الباحث).

٢- أعضاء هيئة التدريس The teaching staff

هم أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس، ومعاونيهم من مدرس مساعد ومعيدين موجودين بالأقسام المختلفة بكلية التربية النوعية ويقومون بالتدريس للطلاب الصم في المرحلة الجامعية في الجامعات المصرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٣- الطلاب كلية التربية النوعية السامعين The hearing students

هم الطلاب السامعون بكلية التربية النوعية الذين يدرسون بمرحلة البكالوريوس بالأقسام المختلفة بكلية التربية النوعية(التربية الفنية – تكنولوجيا التعليم – الاقتصاد المنزلي).

٤- الدمج Inclusion

يقصد به دمج الأشخاص ذوي الإعاقات المؤهلين مع أقرانهم دمجاً زمنياً، وتعليمياً، واجتماعياً، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستقرة بناءً على حاجة كل طالب على حدة، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة مع توفير خدمات التربية الخاصة (ناصر الموسى، ٢٠٠٨).

ويعرف إجرائياً بأنه عملية تلقي الصم العملية التعليمية مع أقرانهم السامعين في نفس القاعات الدراسية مع تزويدهم بالخدمات المساندة (مترجم لغة إشارة– مدون ملاحظات– معلم مساعد– معينات سمعية FM ،..... إلخ) في ضوء إمكاناتهم وقدراتهم.

٥- الطلاب الصم Deaf students

ويعرف الطلاب الصم إجرائياً بأنهم الطلاب الذين فقدوا حاسة السمع بشكل كلي يبلغ ٧٠ ديسيبل فأكثر والملتحقين بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية بعد إنهائهم لدبلوم مدارس الصم، ويستخدمون لغة الإشارة كوسيلة أساسية للتواصل مع من حولهم من الصم والسامعين.

٦- التعليم العالي Higher Education

ويعرف التعليم العالي إجرائياً بأنه التعليم الذي تقدمه الجامعات والكليات والمؤسسات الأخرى التي تمنح درجات أكاديمية، ويعبر عنه بالمؤسسة التعليمية الحكومية (كليات التربية النوعية) التي يلتحق بها الطلاب الصم وضعاف السمع التي تلي المرحلة الثانوية؛ للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات المتاحة(التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلي) بعد إنهائهم للمرحلة الثانوية المهنية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٧-المعيقات The Obstacles

تعرف المعيقات بأنها مجموعة من العوامل التي يؤدي وجودها إلى التأثير سلباً على التعليم مما يحد أو يقلل من فاعليته أو كفاءته (بندر العتيبي،٢٠١١، ١١٠). والمعيقات جمع مُعَوق، وعاقهُ عن الشئ عوقا منعه منه وشغله عنه فهو عائق(المعجم الوسيط، ٢٠١١، ٦٥٩).

وتعرف **المعيقات** إجرائياً على أنها مجموعة من التحديات والصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه الطلاب الصم عند التحاقهم بالكلية، والمرتبطة بالعملية التعليمية وبيئتها، وبعضو هيئة التدريس، وبمترجم لغة الإشارة، وبالطالب الأصم، التي تحول دون نجاح دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، ويمكن التعرف عليها من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين.

حدود البحث:

يتحدد البحث بعدد من الحدود، والتي يمكنها مناقشة النتائج وإمكانية تعميمها في ضوئها، وتتمثل فيما يلي:

(١) الحدود الموضوعية: ويتمثل في الموضوع الذي يتناوله البحث، وهو: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم ببعض كليات التربية النوعية بالتعليم العالي، مع الأخذ في الاعتبار متغيري (النوع، والجامعة)، باعتبارها من المتغيرات الديموجرافية التي تؤثر في متغيرات البحث.

(٢) الحدود البشرية: ويتمثل في أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب السامعين بمرحلة البكالوريوس ببعض كليات التربية النوعية بالجامعات المصرية.

(٣) الحدود المكانية: ويتمثل في مكان إجراء البحث، وتم إجرائه بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية، وهي (القاهرة، الزقازيق، المنوفية، الفيوم).

(٤) الحدود الزمانية: ويتمثل في زمن إجراء البحث، وتم إجرائه في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الإطار النظري ودارسات وبحوث سابقة:

إن العمل على تحسين جودة التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، والذي من شأنه أن يجعل الجامعات تهتم أكثر بتطوير المناهج أو البرامج الدراسية التي تقدمها وتغييرها، وكذلك سيدفعها إلى السعي باستمرار لنجاح دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي، وهذا يتطلب تناول متغيرات البحث في أربعة محاور أساسية، هي: دمج الطلا بالصم بالتعليم العالي، واتجاهات الأشخاص السامعين بالجامعة نحو دمج الطلاب الصم، ومعيقات دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في برامج التعليم العالي، وفي ضوء ذلك يتم صياغة فروض البحث، وبيان ذلك فيما يلي:

أولاً: دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي:

لقد شهد العالم تطورات كبيرة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة، وأصبح دمجهم في التعليم العام حقيقة على أرض الواقع. ففي القرن الحادي والعشرين، تغيرت النظرة السلبية إلى ذوي الإعاقة إلى نظرة مستقبلية جديدة تقوم على الدمج التعليمي لا العزل والفصل في مدارس أو فصول خاصة، حيث أكدت العديد من الدراسات الحديثة أن المعاقين (الإعاقة الجسمية، والسمعية، والبصرية والعقلية) يتمتعون بقدرات وإمكانيات تؤهلهم للإندماج في التعليم العام مع أقرانهم غير المعاقين. كما أكدت الدراسات أن دمج الطلاب المعاقين في التعليم العام في مرحلة مبكرة يساعدهم على تطور نمو بمعدلات متفاوتة، وأن لهذا الدمج دوراً فعالاً في تقبل الأفراد. لقد أصبحت عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة من أقرانهم العاديين من العاديين من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام كبير في جميع دول العالم.

يُعد فقدان السمع سواءً بشكل كلي(صمم) أو جزئي (ضعف السمع) من أشد الإعاقات التي تؤثر على جميع جوانب النمو كالجانب اللغوي والذي يؤثر بدوره على الجانب الاجتماعي والانفعالي، وكذلك الجانب الأكاديمي، وإحساس الشخص الأصم أو ضعيف السمع بالعزلة. حيث أضاف عبدالمطلب القريطي (٢٠١٣، ٦٧) أن حرمان الشخص من التغذية السمعية الراجعة يؤثر ذلك تأثيرًا سلبيًا واضحًا على مظاهر النمو الجسمية والحركية التي تحول بينه وبين اكتشافه للبيئة، ويعانى من نمو المظاهر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الجسمية الخاطئة التى تتسم بالصعوبة مثل صعوبة التآزر الحركى وتظهر فى المشي أو القفز أو إلتقاط الأشياء صغيرة الحجم، بالإضافة إلى أنهم يعانون من نقص في اللياقة البدنية والتأخر في النمو الحركى، والقيام بالمهام الحركية ببطئ، وعدم إنتظام عملية التنفس وضعف جهاز الكلام أو ركوده فيؤدى إلى صعوبة إصدار الأصوات.

ويعرف الصم بأنهم الأشخاص الذين يعانون من فقد سمعي لديهم يبلغ (٧٠) ديسبل فأكثر، مما يحول دون اعتماد الشخص على حاسة السمع في فهم الكلام، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدون استعمال أو بدونها(Moores, 2008).

وأضاف عادل محمد (٢٠٠٤، ٢٠٥) إلى أن الأشخاص الصم يتفاعلون مع بعضهم البعض بقدر كبير وتتسم أنماط تنشئتهم الاجتماعية بعدم النضج الاجتماعى والاعتمادية يعانون من قصور واضح فى التواصل الاجتماعي حيث أنهم يعانون من العزلة والوحدة فى المجتمع، كما أنهم يتسمون بالتعصب من جانبهم لفئة الصم حتى يحصلوا على التقبل من الآخرين.

وفي نفس السياق ذكر عبدالرحمن سليمان (٢٠٠٣) أن الشخص الأصم يحاول تجنب المواقف الاجتماعية مع أقرانه السامعين، نظرا لصعوبة التواصل اللفظى بينهم، لذا فهو يفضل المواقف التى تتضمن شخص واحد أو شخصين لكى يستطيع التركيز مع حركات وإيماءات وحركة شفاه الشخص السامع، لذا يفضل العلاقات الإجتماعية مع أقرانه الصم عن غيرهم من أقرانه السامعين أو ذوي الإعاقات المختلفة عنه.

ونظراً للاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقات بصفة عامة، والأشخاص الصم بصفة خاصة، فكان لزاما على الجهات المعنية ذات العلاقة بهؤلاء الأشخاص أن توفر أساليب الرعاية وكل ما يحتاجوا إليه من خدمات وفرص عمل مناسبة، والذي أصبح مطلباً أساسياً من متطلبات المجتمعات الراقية التي تُعد الأشخاص الصم وضعاف السمع كباقي أفراد المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات تجاه مجتمعهم وبلدهم، فالأشخاص الصم وضعاف السمع بحاجة للاندماج والتكيف مع مجتمعهم (سواء أكان الصمم في مرحلة مبكرة أو متأخرة)، وعرف جمال الخطيب (٢٠٠٤، ٣٤) أن الدمج الأكاديمي يُعني إتاحة الفرصة للطلاب ذوي الإعاقة لتلقي التعليم مع الطلاب من غير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ذوي الإعاقة إلى أقصى درجة ممكنة، ومشاركة الطلاب في الأنشطة الاجتماعية والمواد غير الأكاديمية ذوي الإعاقة التي يستطيعون تأديتها بنجاح.

وبالنسبة للتعليم الجامعي يتم تطبيق الدمج الأكاديمي من خلال تواجد الطلاب الصم مع أقرانهم السامعين داخل قاعة دراسية واحدة لتلقي المحاضرات أو الدروس العملية، ويشترط ذلك توفير مترجم لغة الإشارة بجوار أستاذ المادة (عضو هيئة التدريس أو معاونيهم)، وكذلك يحتاجون إلى توفير مدون ملاحظات، وقد يقوم بهذا الدور أحد أقرانه من السامعين، ومعلم مساعد لمساعدة الصم في العديد من الأمور التعليمية.

وفي ضوء ذلك اتفق كل من ناصر الموسى (٢٠٠٨)؛ وزينب شقير(٢٠١١)؛ وجمال الخطيب (٢٠١٢)؛ وإدريس جرادات(٢٠١٣)؛ وهويدا الإترابي (٢٠١٧) على تصنيف الدمج في ثلاثة أشكال، هي: الدمج الجزئي، والدمج الأكاديمي، والدمج الاجتماعي، وبيان ذلك كما يلي:

أ- الدمج الجزئي:

يتم هذا النوع من الدمج خلال الصفوف الخاصة الملحقة بالمؤسسة التعليمية، ولبرامجها أشكال مختلفة منها دمج الحالات البسيطة، وغرف المصادر إذ يتم تعليم الطلاب ذوي الإعاقة وتدريبهم بشكل فردي ضمن البرامج التعليمية لتلبية الحاجات الخاصة بهم، لوضعهم في غرف المصادر في المدارس العادية المجهزة بالموارد والمتخصصين لوقت وموضوع محدد كالمتابعة في المواد الأكاديمية، بينما يتم دمجهم في باقي اليوم الدراسي مع أقرانهم.

ب – الدمج الأكاديمي:

يقصد به التحاق الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في صف مشترك (الصفوف العادية) طوال الوقت، ويتلقى هؤلاء الطلاب برنامج أكاديمي موحد (برامج تعليمية مشتركة) ويتلقى كلا الجانبين عملية التعليم فيه على فترات لشرح أجزاء من المحتوى الأكاديمي. ويشترط في هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج. ومنها تقبل الطلاب غير ذوي الإعاقة للطلاب ذوي الإعاقة في الصف العادي وتوفير مُدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

إلى جنب مع المُدرس العادي، وذلك لتوفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية وإجراء الامتحانات وتصميمها.

ج –الدمج الاجتماعي:

أبسط أنواع الدمج حيث يشارك الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في مجال السكن والعمل، ويتلقون التعليم الأكاديمي في فصول خاصة ضمن المدرسة العادية، وكذلك الاشتراك في الأنشطة والمواد غير الأكاديمية (اللاصفية)، مثل أنشطة اللعب، والرحلات، والتربية الفنية، ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الطلاب غير ذوي الإعاقة والطلاب ذوي الإعاقة.

ولكي يتحقق الدمج الجامعي بتوفير البيئة المناسبة– الفزيقية والنفسية– داخل المؤسسة التعليمية (الجامعة) التي يمكن الطالب المسجل فيها من ذوي الإعاقات من ممارسة الحياة الجامعية كغيره من الطلاب غير ذوي الإعاقة، ويتم التعديل في كافة جوانب العملية بمختلف مكوناتها للعمل بما يناسب وضع الطلاب ذوي الإعاقة.

ويُعد دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي في وقتنا الحاضر أمراً بالغ الأهمية؛ حيث أنهم ينظرون إلى التعليم العالي على أنه فرصة تمكنهم من الحصول على مؤهل جامعي يتوافق مع رغباتهم، وقدراتهم، وهذا يشير إلى أن لديهم دافعًا داخلياً قوياً ليكونوا مثل الطلاب السامعين. كما أن النظرة نحو تعليم الصم وضعاف السمع قد تغيرت من الاقتصار على التعليم المهني إلى حق تلك الفئة في الالتحاق بالتعليم مثل أقرانهم(علي حنفي، عبدالوهاب السعدون،٢٠١١).

وفي نفس السياق أضاف راضي كامل (٢٠٠٩) مجموعة من المبررات التي تؤكد على حق الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، وهي:

– أن التعليم العالي يُعد فرصة للأفراد الصم وضعاف السمع حتى يكونوا مؤهلين علمياً بما يمكنهم من الدفاع عن حقوق أقرانهم بفعالية أكثر، وإقناع المسؤولين بتلبية احتياجات الأشخاص الصم، وأسرهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

– أن التعليم العالي يتتيح للأفراد الصم وضعاف السمع الفرص في الحصول على مهن أفضل؛ مما يترتب عليه تحسين الأوضاع الاقتصادية لهم.

– إن التعليم العالي يسهم بشكل إيجابي في إندماج الأشخاص الصم وضعاف السمع في المجتمع من خلال تفاعلهم مع أقرانهم السامعين.

وأشار جمال الخطيب، منى الحديدي (٢٠٠٩، ١٤٧) إلى قيام جامعة جالوديت Gallaudet College في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى التحصيل الأكاديمي الذى يحصل عليه الطلاب الصم فتبين أن (٥٠%) ممن هم في سن العشرين كان مستوى قراءتهم بمستوى الصف الرابع الابتدائي أو أقل، ووجد أن (١٠%) فقط منهم كانوا بمستوى الصف الثامن أو أكثر وأن أداء (١٠%) منهم فقط كان بمستوى أداء الأشخاص السامعين. كما أسفرت نتائج دراسة Antia,(2015) التى استهدفت دراسة تعزيز المخرجات الأكاديمية والاجتماعية والشخصية والأسرية ومخاطر الأطفال الذين يعانون من فقد سمعى فى التعليم العام، عن نقص في المخرجات الأكاديمية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال نتيجة للعوامل المدرسية والأسرية باختلافها.

كما أن الطلاب الصم وضعاف السمع لهم خصائص مختلفة، واحتياجات تعليمية متباينة لابد أن تسعى الجامعات إلى تلبيتها، وذلك من منطلق أن كل شخص له الحق في التعليم، والحصول على فرص تعليمية أسوة بأقرانهم السامعين، والسعي للتغلب على التحديات والمعيقات التي تواجههم في التعليم العالي(أسماء هلال،٢٠٠٩).

ولكي ينجح نظام الدمج للطلاب الصم بالتعليم العالي مع أقرانهم السامعين في نفس القاعات التدريسية، فلابد من توافر مجموعة من متطلبات التعليم العالي للصم، حيث اهتم Brant; Chiaverina; Morrison; Nunes; Smit; Swaney & Walter, (2007) بتقييم احتياجات برامج التعليم العالي للطلاب الصم، واتفق ذلك مع ما أشار إليه مختار الغول (٢٠٠٨، ٨٠–٨٢)على أن من أهم متطلبات التعليم العالي للصم:

– ضرورة الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة الصم لتعديل الاتجاهات.

– تغيير المواقف والاتجاهات الاجتماعية نحو الصم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

– المبادرة بتعديل التشريعات وتفعيل القائم منها؛ لتحقيق تكافؤ الفرص.

– أن يميز الأصم تمييزاً ايجابياً في التشريع الجامعي كإعفائه من شرط التوجيه الجامعي في الدول التي تعتمد علي ذلك القانون.

– أن تعد الجمعيات الداعمة للطلاب الصم من حيث التأهيل النفسي قبل وبعد دخولهم الجامعة بتعزيز أفكارهم الإيجابية.

– نشر الوعي في المؤسسة التعليمية العليا عن الفقدان السمعي.

– تيسير الإجراءات الإدارية داخل المؤسسة التعليمية.

– توفير الخدمات المناسبة لهم كتوفير مترجم لغة الإشارة ودون ملاحظات، ومساعد معلم، استخدام المكتبة ونسخ المحاضرات.

– السماح للطلاب الصم بالمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية.

– إعطاء الطلاب الصم وقتاً إضافياً لا يقل عن ثلث الوقت المخصص أثناء الاختبارات.

– مساعدة الطلاب الصم في التعليم العالي على الاندماج العاطفي، والاجتماعي، والنفسي، فلا نقف عند الاندماج الإداري والمادي فقط.

– أن تمكن المؤسسة التعليمية الطالب الأصم من التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بيسر وسهولة.

– النظر في الخبرات الأكاديمية المقدمة للطلاب الصم، وبخاصة في برامج التربية الخاصة بمعاهد أو مدارس الأمل للصم.

– ضرورة توفير ظروف الالتحاق بالتعليم العالي بضمان التربية المبكرة الناجحة، فالإعداد السليم للتعليم العالي يكون منذ الأشهر الأولى من الولادة، وذلك عن طريق المرافقة الوالدية، ثم متابعة التربية السمعية في المراحل المبكرة، وفي سن السادسة يبدأ المسار الدراسي مع السامعين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

في ضوء ما سبق يتضح أن التعليم العالي للصم يعد بمثابة قضية حيوية في مجال التربية والتعليم، حيث يتوقف نجاحه على توافر العديد من المتطلبات والخدمات بشكل يحد من المعيقات التي تحول دون نجاحه بالرغم مما لديه من إيجابيات منها استثمار ما لدى الصم من قدرات تؤهلهم لمواصلة التعليم العالي مقارنة بأقرانهم السامعين والمكفوفين.

وفي هذا الصدد قدم طارق الريس (٢٠٠٨، ١١٣٤-١١٣٥) مقترحاً لتأهيل الطلاب الصم للتعليم العالي. حيث يعتمد على عدة ركائز أساسية تهتم بتهيئة الطلاب الصم للتعليم العالي، وتهيئة البيئة الجامعية، على النحو التالي:

- تصميم اختبارات لغوية تقيس مهارات الطلاب الصم في القراءة والكتابة، وتحديد المستوى الفعلي لقدرات الطالب اللغوية.
- ضرورة إلحاق الطلاب الصم بالسنة التحضيرية يتم من خلالها تطوير قدراتهم.
- تعريف الطلاب الصم بالجامعة، والخدمات التي تقدمها لهم.
- إعداد وتدريب مترجمي لغة الإشارة على الترجمة العلمية الأكاديمية.

وعلى الرغم من أن قبول الطلاب ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية أصبح أمراً شائعاً ومألوفاً في كثير من دول العالم، إلا أنه مازال هناك بعض الجدل حول فائدة وتأثير ذلك على الطلاب ذوي الإعاقة أنفسهم(مصطفى المقداد وسينا القطاونة، ٢٠١٨)، وفي مقدمة أسباب هذا الجدل عدم الإلمام والفهم الكامل للقوانين والتشريعات الخاصة بتعليم الطلاب ذوي الإعاقة، وعدم فهم الأساليب العلمية السليمة لممارسة الدمج التعليمي للطلاب ذوي الإعاقة.

ومن فوائد الدمج أنه قد يسمح الدمج ببناء صداقات بين الطلاب غير ذوي الإعاقة والطلاب ذوي الإعاقات في نفس القاعة الدراسية والتي لا يتوفر لها المناخ المماثل في المدارس الخاصة المنعزلة، وتقليل الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال، إذ يحقق الدمج مبدأ المساواة والعدل بين جميع الطلاب على اختلاف فئاتهم، كما يساعد الدمج في تقديم الخدمات الخاصة والمساندة للطلاب من غير ذوي الإعاقة، ويسهم الدمج في إعداد الطلاب ذوي الإعاقة ويؤهلهم للعمل والتعامل مع الأخرين في بيئة أقرب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

إلى المجتمع الكبير وأكثر تمثيلاً له، وأخيراً يعمل دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة على تقليل تكلفة بناء مراكز تربية خاصة جديدة (Hallhan & Kauffman, 2006)..

كما يُعد دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي سلاح ذو حدين فكما أن له فوائد وإيجابيات كثيرة، فإن له بعض السلبيات أيضا، حيث أن الدمج قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها، ومن هذه السلبيات قلة الكوادر المؤهلين والمدربين في مجال تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي، كما قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الطلاب الصم والطلاب السامعين، وخاصة أن إلحاق الطلاب الصم وضعاف السمع بالتعليم العالي يعتمد على النجاح الأكاديمي كمعيار أساسي للحكم على الطالب الأصم، كما يحرم دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم العالي من تفريد التعليم الذي كان متوافر لهم في مدارس الأمل للصم.

كما قد يسهم الدمج في تدعيم فكرة الفشل عند الطلاب الصم، وبالتالي التأثير على مستوى الدافعية لديهم نحو التعلم وتدعيم المفهوم السلبي عن الذات خاصة إذا كانت المتطلبات الجامعية تفوق قدرات وإمكانات الطالب الأصم، كما أن الاتجاهات السلبية تجعل من عملية الدمج تجربة سلبية للطلاب، كما أن مباني التعليم العام غير المهيأة تشكل صعوبات الطلاب الصم في الحركة والتنقل (فاروق الروسان، ٢٠١٤).

وقد يرى البعض أن هناك مشكلات وصعوبات، قد تؤدي إلى العديد من الآثار السلبية لعملية الدمج منها: حرمان الطلاب الصم من الرعاية الخاصة، وزيادة عزلتهم. وعدم وجود متخصصين بدرجة كافية يساعدون في نجاح الدمج. وحدوث بعض المشكلات بين الصم والسامعين، مما يتسبب في حدوث اعتداءات فيما بينهم، لعدم كفاية أدوات التشخيص المتنوعة والخدمات المساندة الضرورية لنجاح الدمج، وقد يساعد الدمج على تدعيم فكرة الفشل عن الطالب الصم، ويقلل من الدافعية، وتدعيم المفهوم السلبي للذات، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من Ridsdale & Thompson (2002) بعدم اندماج الصم وضعاف السمع بشكل جيد مع أقرانهم السامعين، وأن لديهم مكانة منخفضة داخل جماعة الأقران السامعين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما جاءت نتائج كل من دراسة Mitchell & Velma (2002) بأن المراهقين السامعون قد أظهروا جودة أعلى للصداقة على المقياس الفرعي للحميمة ومستويات أقل من الوحدة عن أقرانهم من المراهقين الصم وضعاف السمع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصم وضعاف السمع معرضين لخطورة في علاقاتهم مع الأقران، وأن هناك بعض الاختلافات في مستوى التفاعل للأقران الذين يسمعون والأقران الصم وضعاف السمع. كما توصلت دراسة O'Keefe(2009) بأن هناك تخوفاً من المهتمين والمختصين على الأشخاص ذوي الإعاقة عند الدمج لتعرضهم لبعض الإيذاءات الجسمية، واللفظية من أقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

وبالرغم من معيقات دمج الطلاب الصم، ينبغي أن نلاحظ أن عدد هؤلاء الطلاب الذين يتعلمون في فصول التعليم العام في تزايد مستمر بتطبيق القانون العام ١٤٢ – ١٩٩٤ م، وأشارت Loftin (1995) إلى أن الاستفادة الأكاديمية والاجتماعية يمكن تحقيقها للطلاب الصم وضعاف السمع الذين يتم تعليمهم بعناية في فصول تعليم عام مختارة.

بالرغم من الجهود المبذولة لنجاح تجربة دمج الصم وضعاف السمع في المدرسة العادية، ومع زيادة الاهتمام بتعليم ذوى الإعاقات، ظهرت العديد من الاهتمامات الخاصة بتقديم تعليم جيد لذوى الإعاقة ولكن هناك خلاف شديد بين الباحثين والمعلمين عن ملائمة الدمج الموجود في الأبحاث وأوراق العمل، ووفقاً لما أشار إليه قسم التربية في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥) فإن حوالي ٩٥% من الطلاب ذوى الإعاقة يتعلمون في فصول التعليم العام في صورة دمج كلى أو دمج جزئي، ولاحظ قسم التربية (٢٠٠٠) أن نسبة الأطفال المعاقين في المدارس، وحجرات الدراسة مع أقرانهم ذوى الإعاقة قد ازدادت بشكل تدريجى في الـ ١٠ سنوات السابقة، وهذه البيانات تعكس التأثير الشامل لحركة الدمج في التعليم الامريكى وخاصة ممارسة وسياسة التربية الخاصة (Hung,2005).

مما سبق يتضح أن اتجاهات ومعتقدات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم وخلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية تؤثر كثيراً على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أدائهم، فغالبًا ما يعيش هؤلاء الطلاب وفقاً لتوقعات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين حسب إدراكهم لها، وقد تتكون لدى الطلاب الصم حساسية نتيجة وصمة العار المرتبطة بتصنيفات التربية الخاصة، لكن فهم أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين وخبرتهم السابقة تدعم قدرتهم على التواصل بفاعلية واحترام كل الطلاب.

ثانياً: اتجاهات السامعين نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي

يُعد موضوع الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقات من الموضوعات الهامة في ميدان التربية الخاصة، إذ يعود ذلك إلى عدد من الأسباب أهمها، العوامل التي أدت إلى ظهور تلك الاتجاهات سواء أكانت اتجاهات سلبية أم إيجابية، ثم النتائج والآثار المترتبة على تلك الاتجاهات بنوعيها، ومن هنا اعتبر موضوع الاتجاهات موضوعاً يثير الكثير من الأسئلة والأجوبة المختلفة، نحو الأشخاص ذوي الإعاقات على مر العصور المختلفة ومن قبل الأشخاص أو المؤسسات أو الجهات الرسمية وغير الرسمية. ولعل الاهتمام المتزايد الذي يحظى به الأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف فئاتهم في جميع مجتمعات عالمنا المعاصر دليلاً على الوعي الذي أصبح في حالة تزايد مستمر.

وقد ظهرت مجموعة من التعريفات للاتجاه Attitude كتعريف حامد زهران (٢٠٠٠) بأن الاتجاه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة)، وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف (جدلية)، والبيئة تستثير هذه الاستجابة.

بينما عرفه حسن شحاته وزينب النجار(٢٠٠٣) بأنه الموقف الذي يتخذه الشخص أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو قضية معينة إما بالقبول أو بالرفض، نتيجة مروره بخبرة معينة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

حيث تعكس التوجهات الحديثة والتي تنادي بضرورة الدمج الأكاديمي والاجتماعي لمشاركة الطلاب ذوي الإعاقات بصفة عامة، والطلاب الصم بصفة خاصة مع أقرانهم السامعين في نفس القاعات الدراسية وفي البيئات التربوية الأقل تقيداً كإحدى التوجهات الإيجابية نحو الأشخاص الصم.

وبشكل عام تُعد الاتجاهات نتاجاً اجتماعياً ثقافياً، تنتج عن تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة، بالإضافة إلى الظروف التي مر بها الفرد وطبيعة مجتمعه ، فاتفق كل من علي الجهوري (٢٠٠١، ٦)، وحسين صديق(٢٠١٢، ٣٠٩-٣٠١٠) على أن الاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

١- **المكون المعرفي:** ويشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والقيم والمعتقدات والخبرات المتوفرة لدى الشخص والتي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مدى ما يعلمه الشخص عن موضوع الاتجاه، والتي وصلت إليه بوساطة التربية أو التنشئة أو عن طريق خبراته المباشرة. وكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه أكثر وضوحاً.

٢- **المكون العاطفي (الانفعالي):** ويشير إلى شعور عام يؤثر في استجابة الشخص من قبول أو رفض فكرة أو موضوع أو موقف معين، ويعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية أو قضية معينة أو موضوع ما تتمثل في إقبال الشخص عليه أو نفوره منه، بمعنى أن الاستجابة قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يرجع إلى الجانب الوجداني لدى الشخص. ويتضمن مشاعر الحب والكراهية أو الارتياح من عدمه حيال القضية أو الفكرة أو الموضوع المطروح.

٣- **المكون السلوكي:** ويتمثل في مجموعة الاستجابات السلوكية التي يقوم بها الشخص، والمتوافقة مع البنى الانفعالية التي توصل إليها في المرحليتين السابقتين نحو موضوع أو قضية معينة، كما يُعني استجابة الشخص تجاه موضوع معين بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يرجع إلى التنشئة الاجتماعية للفرد.

وفي ضوء ما سبق تختلف هذه المكونات الثلاثة للاتجاهات من حيث درجة قوتها وشدة انتشارها واستقلاليتها؛ فقد يكون لدى الشخص معلومات وحقائق كافية عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

موضوع معين ولكنه لا يشعر برغبة أو ميل وجداني تجاهه تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها، وعلى جانب أخر فقد يكون هناك تفاعل عاطفي تجاه موضوع ما، على الرغم من أن الشخص لا يملك معلومات كافية عنه. ولذا يصنف الاتجاه إلى ثلاثة أنماط، الإتجاه الإيجابي، ويقصد به الاتجاه الذي يوافق أو يقبل أو يؤيد فيه الشخص فكرة أو موضوع معين. أما الاتجاه السلبي فهو الاتجاه الذي يرفض أو لا يقبل أو لا يؤيد فيه الشخص فكرة أو موضوع معين. والاتجاه المحايد يعني عدم قدرة الشخص على تحديد موقفه، وحيرته بين سلوك الرفض أو القبول لفكرة أو موضوع معين، وهذا ما تم الاعتماد عليه في البحث الحالي لرصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي(كليات التربية النوعية بالجامعات المصرية).

كما أضافت نرمين أحمد (٢٠١٨، ٧) بأن الاتجاه عبارة عن تكوين ثابت نسبياً من المعتقدات والمشاعر والسلوكيات حول أشياء وأشخاص وأحداث بعينها، وبعد تكوين الاتجاه يصبح جزءًا من شخصية الشخص يظهر بشكل ثابت ويبقى لفترة من الزمن ويحتاج تغييره إلى مجهود واضح ومنظم وممنهج.وتمثل الاتجاهات محوراً هاماً في العلاقات الإنسانية، فهي تنظيمات نفسية يكتسبها الشخص خلال تفاعله مع مواقف الحياة المختلفة، بما تتضمن من موضوعات وأفراد، وهى تعمل كذلك بوصفها دوافع تؤثر على سلوك الشخص أو ردود أفعاله حيال هذه المواقف، ولكي تنشأ علاقات طيبة ومثمرة بين الأشخاص، فلا بد أن يتقبل كل منهم الآخر، بحيث يسعى إلى مساعدة الآخرين ويحرص أن يُكون علاقة طيبة معهم، وهو ما يعبر عنه بالاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين.

ولذا، أشارت الأدبيات إلى دور البيئة المحلية والتنشئة الاجتماعية في تشكيل الاتجاهات السلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أوضح Ziegler (2001) أن هناك أربع عوامل ثقافية رئيسة، هي:

١- **البيئة المدرسية** في تبنيها سياسة الفصل والعزل والإقصاء وعدم نشر التوعية وقيم التسامح وتقبل الأخر، مما حرم الطلاب من الطرفين من فهم وتقبل الاختلاف بينهم، وخلق بيئة ايجابية تحتوي جميع الطلاب بغض النظر عن الفروق الشخص ية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٢- **وسائل الإعلام** تسوق لمفاهيم وصور نمطية بين أفراد المجتمع، حيث أشارت نتائج دراسة لكيفية تناول ذوي الإعاقة في الصحف الأمريكية بأنها سلبية بنسبة ٤٨%.

٣- **اللغة المستخدمة في المجتمع** لوصف ذوي الإعاقة ومخاطبتهم بصورة سلبية تشكل اتجاهات سلبية.

٤- **الأدب وخصوصًا قصص وروايات** الأطفال ترسم صور نمطية سلبية عن ذوي الإعاقة بالتركيز على الفروقات الجسدية والشكلية والعقلية.

ومن خلال خبرة الباحث في مجال تربية وتعليم الصم، وإطلاعه على الدراسات ذات العلاقة، ومنها نتائج دراسة Stainback,(2003) والتي توصلت إلى أن الاتجاه يعد عامل مهم يؤثر على التطبيق الشامل للدمج. وكذلك توصلت إلى أن الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب من غير ذوي الإعاقة ترتبط بقوة وبفاعلية بتعليم الطلاب ذوى الإعاقة.

كما كشفت دراسة Fisher; Pumpian& Sax(1998) أن معيقات الاتجاه تعد سبب لفشل محاولات دمج المعوقين في البيئات الاجتماعية الطبيعية. وانتهت نتائج دراسة Maras & Brown(1996) إلى أن الاتجاهات السلبية ووجهات النظر غير الواقعية التي يحملها الأشخاص غير ذوي الإعاقة نحو ذوى الإعاقة تنشأ من الافتقار إلى التواصل بينهما، ولقد وُجد أن العوامل المرتبطة بالتواصل تؤثر على الاتجاهات نحو ذوى الإعاقة.

وأضاف بندر العتيبي(٢٠٠٨، ٤٧٠) أن اتجاهات الأشخاص نحو بعضهم تعتمد على نوعية العلاقات فيما بينهم، وفي تعاملاتهم اليومية في المواقف المختلفة، فالاتجاهات الإيجابية أو السلبية ما هي إلا تنظيمات نفسية يكتسبها الشخص من خلال تفاعله مع الآخرين، وتعمل كدوافع تؤثر في سلوكه أو ردود فعله حيال المواقف والأشخاص، كما تعمل هذه الاتجاهات على تنظيم العمليات الإدراكية والانفعالية حول بعض الأمور في حياة الشخص، بحيث يكون قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التي تتطلب نوعاً من الثبات والثقة بالنفس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وقد هدفت دراسة عبدالمقصود أحمد(٢٠٢٠، ٣٧) إلى تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية لجامعة حائل في المملكة العربية السعودية، للتعامل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مؤشر مدى فهم وإدراك الجامعة لاحتياجاتهم ومؤشر مدى الاهتمام بتخفيف مشكلاتهم ومؤشر مشاركتهم في الأنشطة الجامعية وإشباع احتياجاتهم؛ كمؤشرات للمسؤولية الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباين في مستوى المسؤولية الاجتماعية على مختلف أبعاد المقاييس من حيث خدمات الجامعة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الرضا الطلابي عن جودة التعليم المقدم لهم في المرحلة الجامعية.

وبالنسبة لأهمية معرفة اتجاهات الأشخاص العاديين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة فيتأثر الاتجاه بعدد من العوامل والخبرات التي يمر بها الشخص أو الجماعة، فغالباً ما تؤثر العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية في تكوين الاتجاه، وتكمن أهمية الاتجاهات الخاصة بالمعلمات نحو الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات المترتبة على تلك الاتجاهات سلباً أم إيجاباً، إذ يترتب على الاتجاهات الإيجابية اتخاذ قرارات مثل القبول النفسي والاجتماعي للمعوقين، وتحسين البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والمهنية لذوي الإعاقة، وإجراء الدراسات والأبحاث ذات العلاقة. ودمج الطلاب المعوقين في التعليم العام، وإعداد الكوادر اللازمة لكل فئة من فئات التربية الخاصة .بينما يترتب على الاتجاهات السلبية قرارات مثل:الرفض، والعزل، والإنكار، والإهمال لذوي الإعاقة.

لذلك تحتل اتجاهات الأشخاص نحو ذوي الإعاقة عامة والصم وضعاف السمع تحتل مكانة خاصة لاسيما لدى أولئك الأشخاص الذين يؤدون أدواراً مؤثرة في حياتهم، وذلك لما لهذه الاتجاهات من تأثيرات إيجابية أو سلبية في اتجاهات ذوي الإعاقة إزاء أنفسهم وعلى نوعية الخدمات والبرامج التي تقدم لهم (عبدالمطلب القريطي،٢٠١٠).

وأما عن معرفة العوامل المرتبطة باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية العاديين نحو دمج أقرانهم الصم وضعاف السمع في فصول التعليم العام، فقام Hung(2005) بدراسة، أسفرت نتائجها عن وجود تأثير لبعض العوامل المختلفة مثل خبرة التواصل،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وعادات الفصل المدرسي على اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج الصم أو ضعاف السمع في فصول التعليم العام.

أما عن التنوع في إدراكات وأراء الأشخاص السامعين والصم بشأن قدرات وإمكانات الصم وثقافتهم، فأكدت العديد من الدراسات على أن الأشخاص السامعين لديهم أراء ومعتقدات خاطئة عن قدرات وإمكانات الأشخاص الصم، مثال: أن الصم لا يستطيعون التعلم أو القيادة أو الذهاب للجامعة، وأن لديهم توقعات منخفضة بشان الاختيارات المهنية المتاحة للصم (Parasnis; Samar & Mandke.,1996)

واهتمت دراسة Nikolaraizi & Makri(2005) بوصف ومقارنة المعتقدات الخاصة بقدرات الأشخاص الصم، ولقد تم تناول المعتقدات من خلال مقياس آراء حول الأشخاص الصم، ومقابلة مفتوحة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن كل المشاركين في الدراسة لديهم معتقدات إيجابية عن قدرات وإمكانات الأشخاص الصم، ولم يتم التعرف على أي فروق دالة بين عينة الدراسة الذكور والإناث في إجمالي العينة. وأن المعتقدات الأكثر إيجابية قد عبر عنها الراشدون الصم الذين تواصلوا بلغة الإشارة اليونانية، والراشدون السامعين الذي حضروا دورات للغة الإشارة اليونانية، في حين أن التصورات الأقل إيجابية قد عبر عنها راشدون صم قد تواصلوا عن طريق الشفاه فقط وراشدون سامعين لم يحضروا دورات لغة الإشارة اليونانية. وتقترح النتائج أن المعتقدات الأقل إيجابية تعكس آراء إيديولوجية متنوعة تجاه لغة الإشارة اليونانية وثقافة الصم أو وعى بالعوائق التي تمنع الصم من تنمية إمكاناتهم .

وقد كشفت دراسة Rubalacba(2018) والتي هدفت إلى التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس في عدد من الكليات والجامعات في ولاية كاليفورنيا لمدة (٤) أربع سنوات حول التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع عن التصورات الإيجابية لقدرات وإمكانيات الطلبة الصم وضعاف السمع، وأنه يجب اتباع أسلوب التعلم النشط كطريقة جيدة لتوصيل المنهج لهم.وهذا ما أكدت علية نتائج بعض الدراسات السابقة، وهذا دفع الجهات ذات العلاقة في بعض الدول العربية بالتفكير في التعليم العالي للصم، بإتاحة الفرصة للطلاب الصم لإكمال دراستهم الجامعية خاصة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الكليات التقنية طبقاً لاستعداهم وميولهم وقدراتهم العلمية. ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة طارق الريس (٢٠٠٨) على أن الطلاب الصم وضعاف السمع لديهم قدرات قد لا تقل عن أقرانهم السامعين، نتيجة لوجود اتجاهات إيجابية نحو تلك الفئة في بعض الدول العربية (مصر، الأردن، تونس، السودان) والتفكير في حقهم في التعليم العالي. وبعد التحاقهم قد حفروا في الصخر لينجحوا في التعليم العالي، بدون أي خدمات مساندة تذكر ليفتحوا الباب لبقية الصم بالدخول في برامج التعليم العالي مع المطالبة بتوفير الخدمات المساندة الضرورية لتسهيل العملية التعليمية.

ثالثاً معيقات دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في برامج التعليم العالي:

تعرف المعيقات كما ورد في "لسان العرب" بأن: عاقه عن الشيء يعوقه: صرفه وحبسه، والتعويق معناه: إذا أراد أمراً فصرفه عنه صارف (محمد بن منظور، ١٤١٤هـ).

وهناك العديد من التجارب الأجنبية والعربية التي أكدت على وجود العديد من المعيقات في برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، والتي تمثلت في:

١- المعيقات المالية:

أشار Woll & Polcari Li Destri, (1995) إلى عدم كفاية الدعم المالي لبرامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع في بريطانيا، وذكرت (زينة شريتح، ٢٠٠٨، ٩٥) أن من أهم المعيقات المالية التي واجهت برنامج الدمج والمساندة لضعاف السمع بمؤسسة البيان بلبنان كانت ارتفاع كلفة التعليم للطالب الواحد.

٢-المعيقات الإدارية :

تمثلت في غياب إستراتيجيات الدمج التربوي والاجتماعي، وبصعوبة إقناع الهيئة التعليمية والإدارية بفكرة دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في مؤسساتهم، وعدم أهلية مؤسسات التعليم العالي لتلبية احتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع التربوية (أسماء الخزامى، ٢٠٠٨، ٦٦؛ زينة شريتح، ٢٠٠٨، ٩٥).

٣- المعيقات المرتبطة بالبيئة التعلمية :

سجل Robbins(1996) ملاحظاته حول المعيقات التي تواجه الطلاب الصم في التعليم العالي مع السامعين، من خلال دراسته في دورة علوم الحاسب كطالب أصم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

لديه خبرة شخصية بتلقيه دورات تدريبية في الحاسب بجامعة جالوديت وكذلك على دورات مع الطلاب السامعين في التعليم العالي، وأوضح من خلال ملاحظاته أن مختبرات الحاسب الآلي تم تصميمها دون النظر لاحتياجات الطلاب الصم كوضع الحاسب في مقدمة الفصل؛ مما يعوق الرؤية الواضحة للطلاب الصم، وأكد (Foster; Long; Ferrari & Snell, 2004) أن سوء الإضاءة كانت من أهم المعيقات المرتبطة بالبيئة التعليمية والتي واجهت الطلاب الصم وضعاف السمع في معهد "روشيستر" للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية .

كما أشار كل من طارق الريس (٢٠٠٦)؛ وأسماء الخزامي(٢٠٠٨، ٦٦) إلى أن عدم وجود الخدمات المساندة في الجامعات يعد من أهم العقبات التي تمنع أو تحد من قبول الصم في التعليم العالي في العالم العربي، لذلك أوصى بإنشاء مراكز للخدمات المساندة في الجامعات؛ لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الإعاقة بمن فيهم الصم.

وتتفق معه أسماء الخزامى (٢٠٠٨، ٦٧) التي أوصت وزارة التعليم العالي بإنشاء مكتب خدمات خاص بالتربية الخاصة بالكليات والجامعات؛ لتسهيل وتذليل الصعوبات التي يواجهها ذوي الإعاقة، والناتجة عن عدم توفر وسائل عرض، ووسائل مساندة، وبرامج مخصصة توضح وتبسط المعلومات التطبيقية للطالبات الصم بكلية التربية في مكة المكرمة.

٤- المعيقات المرتبطة بالعملية التعليمية:

ذكر Robbins (1996) من خلال تسجيل ملاحظاته حول المعيقات التي تواجه الطلاب الصم في التعليم العالي من السامعين من خلال دراسته في دورة علوم الحاسب، أن معظم الوقت يستغرقه الطالب الأصم في متابعة المعلمين؛ مما يعوقه عن ممارسة العمل الفعلي على الحاسب حتى انتهاء الشرح، على عكس الطلاب السامعين الذين يقومون بعدد من المهام مثل: الاستماع، والكتابة، وممارسة العمل على الحاسب في نفس الوقت، وأكد أيضاً على صعوبة تركيز الأصم على ترجمة الإشارة والعناصر البصرية في وقت واحد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما أشار كل من Lang (2002); Liversidge (2003) إلى أن من أهم المعيقات المرتبطة بالعملية التعليمية والتي تواجه الطلاب الصم بالتعليم العالي هي الصعوبات الأكاديمي، والتي تمثلت في صعوبة وصول المعلومات وفهمها بقاعة الدروس.

وذكر طارق الريس (٢٠٠٦) أن الضعف الأكاديمي الناتج عن خلل طرق التدريس المستخدمة، والمناهج، وضعف إشارة المعلمين، والنظرة السلبية نحو لغة الإشارة، وعدم وجود خطط التحول من أهم العقبات التي تمنع أو تحد من قبول الصم في التعليم العالي في العالم العربي، لذلك أوصى بتطوير المناهج التعليمية، وإعداد معلمي الصم حسب أحدث التوجهات العلمية، والتركيز على إتقانهم لغة الإشارة، وأكد على ضرورة تطبيق البرنامج التربوي الشخص ي لكل طالب أصم على أن يشمل جزءاً خاصاً بخطط الانتقال إلى التعليم العالي.

٥- المعيقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس :

ذكر Robbins (1996) أن الغالبية العظمى من فريق العمل داخل الجامعة ليس لديهم فهم واضح عن كيفية تعليم الطلاب الصم، وأيده Foster, et, al, (2004) حيث أوضح أن من أهم المعيقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس في معهد "روشيستر"للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية (NTID) عدم تركيز أعضاء هيئة التدريس على التواصل البصري الجيد مع الطلاب الصم وضعاف السمع، وتحدثهم بطريقة سريعة وغير مفهومة، وعدم استخدام الوسائل المرئية أثناء الشرح كالسبورة، وبذلك فإن سلوكهم هو أهم مؤثر على التواصل داخل القاعات الدراسية.

وهذا ما اتضح من خلال تطبيق برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بيئتنا العربية، حيث إن أهم المعيقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس كانت حاجاتهم إلى دورات تأهيلية تمكنهم من التعامل مع الطلاب الصم وضعاف السمع بكفاءة تامة؛ وذلك لقلة معرفتهم بكيفية التواصل معهم، وتدني توقعاتهم من ناحية تحصيل الطلاب الصم وضعاف السمع الأكاديمي، وعدم تعاون بعض أعضاء هيئة التدريس في تبسيط شرح المقررات، وعدم مراعاتهم لحاجات الطلاب الصم وضعاف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

السمع عند كتابة أسئلة الاختبار، وعدم انتباههم في بعض الأحيان لوجود الطلاب الصم بقاعة الدرس، ولذلك يتابع الطالب الأصم الدرس إما بملاحظة حركة شفاهه، أو من خلال استغلاله للبقايا السمعية لديه بمساعدة السماعة، أو بمتابعة ما يكتب على السبورة، أو بالاستعانة بتسجيلات الطالب المحاذي، أو من خلال استعانتهم بالأستاذ المساعد، أو بالاعتماد على الذات بالمراجعة في المنزل، لذلك فإن العدد القليل الذي يجتاز امتحانات البكالوريوس بنجاح استطاع أن يكتسب مجموعة من الخصال أهلته لمواصلة تعليمه الجامعي بنجاح رغم الصعوبات(أسماء الخزامي، ٢٠٠٨، ٦٦؛ سهير عمر، ٢٠٠٨، ٤٣؛ مختار الغول، ٢٠٠٨، ٧٧).

٦- المعيقات المرتبطة بمترجم لغة الإشارة :

سجل Robbins(1996) ملاحظاته حول المعيقات التي تواجه الطلاب الصم في التعليم العالي مع السامعين من خلال دراسته في دورة علوم الحاسب كطالب أصم، والتي ذكر فيها أن غالبية مترجمي لغة الإشارة يفتقدون مهارات الإشارة الأساسية المرتبطة بموضوعات الحاسب الآلي.

وتناول Foster, et, al, (2004) عدم أهلية مترجم لغة الإشارة للترجمة العلمية في المحاضرات، واحتمالية إيصاله المعلومة بشكل خاطئ للطلاب الصم وضعاف السمع في معهد "روشيستر"للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، أما مقالة Fischer, (2006)فقد تناولت أهمية توفر مترجمي لغة الإشارة في التعليم العالي للصم، حيث أشارت إلى أن (١٢) طالباً من الصم يدرسون حالياً وسابقاً في جامعة يوتاه Utah Universityرفعوا قضية ضد هذه الجامعة، يتهمونها بخرق حقوق ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة، ويذكر أصحاب الشكوى فشل الجامعة في توفير عدد مناسب من مترجمي لغة الإشارة وخدمات أخرى للطلاب، وحرمانهم من فرص تعليمية مناسبة، وادعى محامو الطلاب بعدم قدرة الطلاب على الاندماج في الفصول الضرورية تبعاً لنقص عدد المترجمين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وهذا ما اتضح من خلال العديد من التجارب العربية التي أشارت إلى قلة عدد المترجمين المؤهلين في العالم العربي، مما أدى إلى صعوبة متابعة الطلاب الصم وضعاف السمع في برامج التعليم العالي(طارق الريس، ٢٠٠٦؛ أسماء الخزامى، ٢٠٠٨، ٦٦؛ سهير عمر، ٢٠٠٨، ٣٩؛ راضي كامل، ٢٠٠٩).

٧- المعيقات المرتبطة بالطالب الأصم وضعيف السمع:

إن من أهم المعيقات المرتبطة بالطالب الأصم وضعيف السمع التي واجهت برنامج الدمج والمساندة لضعاف السمع بمؤسسة البيان بلبنان كانت تقصير معظم الطلاب ضعاف السمع في المواد النظرية البحتة مقارنة بالمواد التطبيقية (زينة شريتح، ٢٠٠٨، ٩٥).

٨- **معيقات أخرى** :أن عدم تفعيل القوانين وتوصيات العديد من المؤتمرات، والاتجاهات السلبية نحو الصم وقدراتهم، وعدم وعي بعض أهالي الطلاب المدمجين بقدرات أبنائهم، وقلة التخصصات التي يلتحق بها الطلاب الصم وضعاف السمع، ومحاولة فرض الاختصاص عليهم، من أهم المعيقات التي تحد من وصول الطلاب الصم وضعاف السمع للتعليم العالي (طارق الريس، ٢٠٠٦؛ زينة شريتح، ٢٠٠٨، ٩٥؛ سهير عمر، ٢٠٠٨، ٤٥؛ راضي كامل ، ٢٠٠٩).

فروض البحث:

لقد سبق للباحث أن حدد مشكلة البحث في ستة أسئلة، منها ثلاثة أسئلة لا يحتاج إلى صياغة فرض، وسيتم الإجابة عليه في الجزء الخاص بالنتائج ومناقشتها؛ حيث أشار رجاء أبو علام(٢٠٠١، ١٤٧-١٤٨) أنه ليس من الضروري أن يشمل كل بحث على فروض، فهناك بحوث لا تحتاج إلى فروض، وفي هذه الحالة تُستبدل الفروض بمجموعة من الأسئلة، بالرغم من الفروض تفيد في عدة أغراض، إلا أنها ليست ضرورية في جميع البحوث؛ مثال ذلك الدراسات المسحية التي تهدف إلى وصف خصائص الظاهرة أو تسعى إلى تحديد اتجاهات وآراء الجماعات، مثل هذه الدراسات تتم دون اللجوء إلى فروض ويتم طرح أسئلة، بينما باقي الأسئلة الأخرى في ضوء نتائج البحوث السابقة، والإطار النظري للبحث؛ أمكن صياغة فروض لها كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

١- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وبين متوسطات درجات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي ترجع إلى متغيري **النوع** (ذكور/ إناث)، **والجامعة** (القاهرة/ الزقازيق/ المنوفية/ الفيوم).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي ترجع إلى متغير **النوع** (ذكور/ إناث).

٥- ما أهم المعيقات والمشكلات التي تحد من تفعيل تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم بالتعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية؟

٦- ما الآليات والمقترحات لتفعيل نظام الدمج للطلاب الصم في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية؟

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لإجراء البحث، وكذلك المنهج السببي المقارن لدراسة الفروق بين المجموعات، والقائم على رصد وتحليل الواقع للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم في كليات التربية النوعية بالجامعات المصرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثانياً: المشاركون في الدراسة

شارك في العينة النهائية للبحث (٣٨٥) فرد من أفراد المجتمع الجامعي السامعين، منهم (٩٠) عضو هيئة تدريس، و(٢٩٥) طالب بمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية (القاهرة، والزقازيق، والمنوفية، والفيوم)، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث؛ وفيما يلي التوصيف العددي لعينة البحث النهائية، وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة:

جدول (١) التوصيف العددي للعينة النهائية في ضوء النوع والجامعة

م	متغيرات الدراسة		أعضاء هيئة التدريس (ن = ٩٠)		الطلاب السامعين (ن = ٢٩٥)	
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكور	٤٨	٥٣.٣	٦٥	%٢٢.١
		إناث	٤٢	٤٦.٧	٢٣٠	%٧٧.٩
٢	الجامعة	القاهرة	١٠	١١.١	-	-
		الزقازيق	٦٠	٦٦.٧	-	-
		المنوفية	٩	١٠	-	-
		الفيوم	١١	١٢.٢	-	-

ثالثاً: أداتي البحث: تم استخدام أداتي البحث التاليتين:

١- مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي(إعداد الباحث).

٢- استطلاع رآي للمعيقات التي تحد من نجاح دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب الصم(إعداد الباحث).

وبيان ذلك، فيما يلي:

١- **مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي(إعداد الباحث)**، وتم إعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

أ. تم الإطلاع على العديد من الأدبيات والمقاييس والاختبارات التي تناولت الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقات في التعليم العام بصفة عامة، والصم بصفة خاصة، مثل بحث كل من سعيد محمد (٢٠١٣)، وفخري دويكات (٢٠١٦)، ورفيدا الحروب (٢٠١٧)، وهويدا الإترابي (٢٠١٧)، ونرمين أحمد (٢٠١٨)، ووفاء العنزي؛ ومريم تركستاني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

(٢٠١٩)، وإحسان السريع(٢٠٢٠)، وغيثان العمري (٢٠٢١)، وقد تضمنت الممارسات اليومية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، والطلاب السامعين بوعي وإدراك نحو الصم، وقد تكون تلك الممارسات سلبية مما يجعلها تشكل عائقاً يواجه الطلاب الصم نحو دمجهم في التعليم العالي، أو إيجابية تسهم في بناء صحتهم النفسية، وتساعدهم على التوافق الاجتماعي السليم، والمساهمة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعهم، والمشاركة في الأنشطة المختلفة مع الطلاب السامعين بالجامعة. ويعرف أيضاً بالموقف الذي يتخذه أفراد المجتمع الجامعي السامعين نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي سواءً كان هذا الموقف سلبياً أو ايجابياً.

ب. قد رُوعي أن تكون المفردات واضحة، ومحددة المعنى، وتجنب المفردات الطويلة، والمفردات التي تحتوي على أكثر من فكرة، وبناءً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته الأولية في(٤٧) مفردة (موزعة على خمسة أبعاد مرتبطة بالاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي).

ج. وزعت الصورة الأولية للمقياس على السادة المحكمين[٢] منهم (٥) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، و(٥) من مترجمي لغة الإشارة بكليات التربية النوعية، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، وحذف ثلاث مفردات لم تصل نسبة الاتفاق عليها٨٠% من السادة المحكمين، وقد أصبح عدد مفردات المقياس بعد الحذف والتعديل (٤٤) مفردة.

د. تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس المكون من (٤٤) مفردة بتطبيق الصورة الأولية للمقياس على(٦٠) من أفراد المجتمع الجامعي السامعين(منهم ٢٠ عضو هيئة تدريس، و٤٠ طالب وطالبة بمرحلة البكالوريوس)؛ وذلك لحساب الصدق والاتساق الداخلي والثبات للمقياس، وجاءت نتائج هذه الخطوة على النحو التالي:

[٢]) للإطلاع على السادة المحكمين ، ملحق رقم (١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

(أ) حساب الاتساق الداخلي للمقياس

- **الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للمقياس:** وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٢) معاملات ارتباط درجات المفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي

(١) الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم		(٢) الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم		(٣) الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم		(٤) الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٧٨**	١١	٠.٣٨٣**	٢٠	٠.٤٧٦**	٢٨	٠.٤٧٣**
٢	٠.٥٥٣**	١٢	٠.١١٤	٢١	٠.٣٣١**	٢٩	٠.٥١٦**
٣	٠.٣٩٣**	١٣	٠.٦٠١**	٢٢	٠.٤٦٢**	٣٠	٠.٤٠٧**
٤	٠.٣١٢**	١٤	٠.٦٧٩**	٢٣	٠.٤٩٧**	٣١	٠.٥١٤**
٥	٠.٦٤٥**	١٥	٠.٤٩٥**	٢٤	٠.٤٤٢**	٣٢	٠.٣٥٣**
٦	٠.٥١٩**	١٦	٠.٥٧٦**	٢٥	٠.٥٧٨**	٣٣	٠.٦٠٢**
٧	٠.٥٩٩**	١٧	٠.٦٤٣**	٢٦	٠.٧١٤**	٣٤	٠.٥٥٤**
٨	٠.٣٠٨**	١٨	٠.٦٤١**	٢٧	٠.٦٧٣**	٣٥	-٠.٠١٨
٩	٠.٤٢٥**	١٩	٠.٥٠١**			٣٦	٠.٣٧٤**
١٠	٠.٤٥٤**						
(٥) الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم							
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٣٧	٠.٤٨٥**	٣٩	٠.٤٧٠**	٤١	٠.٥٧٣**	٤٣	٠.٥٣٦**
٣٨	٠.٤٧٤**	٤٠	٠.٦١٤**	٤٢	٠.٥٠٠**	٤٤	٠.٥١١**

*** دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المفردة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً، عند مستوى(٠.٠١)، باستثناء المفردة رقم (١٢) في البعد الثاني(الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم)، والمفردة رقم (٣٥) في البعد الرابع (الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم)، ولذلك تم حذفهما واستبعادهما لأن قيمة معامل الارتباط للمفردة غير دالة إحصائيا، ولذا يصبح عدد مفردات المقياس (٤٢) مفردة. وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- معامل ارتباط درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية:

وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح فيما يلي:

جدول(٣) معاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي بالدرجة الكلية

م	البعد	معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية
١	الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم	٠.٥٦٥**
٢	الاتجاه نحو التواصل مع الطلاب الصم	٠.٦٨٨**
٣	الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم	٠.٥٨٢**
٤	الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الطلاب الصم	٠.٦٨٠**
٥	الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم	٠.٥٥١**

*** دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) ، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

(ب) حساب صدق المقياس

للتحقق من صدق مفردات المقياس في حالة حذف درجة المفردة، تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (في حالة حذف المفردة)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٤) معامل ثبات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة) على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي

(١)الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم		(٢) الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم		(٣) الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم		(٤) الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٣٣٠	١١	**٠.٣٦٣	٢٠	**٠.٤٣٠	٢٨	**٠.٣٩٨
٢	**٠.٤٧٣	١٢	٠.٠٨١	٢١	**٠.٣٩٤	٢٩	*٠.٣٠٢
٣	**٠.٣٤٧	١٣	**٠.٣٣٧	٢٢	**٠.٣٩١	٣٠	*٠.٢٦٦
٤	*٠.٢٧٥	١٤	**٠.٣٦٢	٢٣	**٠.٥١٥	٣١	**٠.٣٢٧
٥	*٠.٢٨٧	١٥	**٠.٣٦٥	٢٤	**٠.٣٥٩	٣٢	**٠.٤٣٦
٦	*٠.٢٦١	١٦	*٠.٣٣١	٢٥	**٠.٣٨٤	٣٣	**٠.٤٠٩
٧	**٠.٣٣٦	١٧	**٠.٥٣٣	٢٦	**٠.٤٦٥	٣٤	**٠.٤٢١
٨	*٠.٢٥٥	١٨	**٠.٤٧٨	٢٧	**٠.٥٢٦	٣٥	٠.١١٣
٩	**٠.٣٦٧	١٩	**٠.٤٨١			٣٦	**٠.٣٤٥
١٠	**٠.٣٢٥						
(٥) الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم							
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٣٧	**٠.٣٣٨	٣٩	**٠.٣٨٨	٤١	*٠.٢٧٧	٤٣	**٠.٣٤٤
٣٨	**٠.٣٤٥	٤٠	**٠.٤٥١	٤٢	*٠.٣٠٢	٤٤	**٠.٣٦٥

مستوى الدلالة الجدولية: عند مستوى (٠.٠٥)= ٠.٢٥٠ وعند مستوى (٠.٠١) = ٠.٣٢٥

يتضح من الجدول (٤): أن معامل ألفا لأبعاد المقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، باستثناء المفردة رقم (١٢) في البعد الثاني(الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم)، والمفردة رقم (٣٥) في البعد الرابع (الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم)، ولذلك تم حذفهما واستبعادهما لأن معامل الثبات لهما أكبر من معامل الثبات الكلي للدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

(ج) حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين؛ هما: طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وطريقة ألفا كرونباخ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

لحساب معامل الثبات لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، كما يلي:

- طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد

للتحقق من ثبات المفردات، وكذلك الدرجة الكلية لكل بعد في حالة حذف درجة المفردة، قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي

(٢)الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم		(٢) الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم		(٣) الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم		(٤) الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم	
المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
١	٠.٣٨٩	١١	٠.٥٦٤	٢٠	٠.٦٢١	٢٨	٠.٤٢٠
٢	٠.٣٠٩	١٢	٠.٦١٩	٢١	٠.٦٣٤	٢٩	٠.٤٥٧
٣	٠.٣٥٥	١٣	٠.٥٧٩	٢٢	٠.٦٤١	٣٠	٠.٤٨١
٤	٠.٣٨٣	١٤	٠.٥٦٥	٢٣	٠.٥٣٠	٣١	٠.٤٨٣
٥	٠.٢٩٧	١٥	٠.٥٦٤	٢٤	٠.٥٨٧	٣٢	٠.٣٨٠
٦	٠.٣١٢	١٦	٠.٥٤٣	٢٥	٠.٥٧٠	٣٣	٠.٤٠٤
٧	٠.٤١٩	١٧	٠.٤٦٧	٢٦	٠.٥٤٥	٣٤	٠.٣٨٢
٨	٠.٣٧٧	١٨	٠.٤٨٩	٢٧	٠.٥٥٢	٣٥	٠.٤٩١
٩	٠.٤١٠	١٩	٠.٥٨٨	معامل ألفا العام=٠.٦٥١		٣٦	٠.٤٨٤
١٠	٠.٣٤٥	معامل ألفا العام=٠.٥٨٨				معامل ألفا العام=٠.٤٨٤	
معامل ألفا العام=٠.٤٤٨							
(٥) الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم							
المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
٣٧	٠.٤١٠	٣٩	٠.٣٤٥	٤١	٠.٣٧١	٤٣	٠.٤٢٠
٣٨	٠.٣٤٨	٤٠	٠.٣٥٨	٤٢	٠.٣٥٧	٤٤	٠.٣٢٩
معامل ألفا العام=٠.٤٢٩							

يتضح من الجدول (٥): أن معامل ألفا لأبعاد المقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، باستثناء المفردة رقم (١٢) في البعد الثاني(الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم)، والمفردة رقم (٣٥) في البعد الرابع (الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم)، ولذلك تم حذفهما واستبعادهما لأن معامل الثبات لهما أكبر من معامل الثبات الكلي للدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ب- طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

للتحقق من ثبات الأبعاد، وكذلك الدرجة الكلية، قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
١	الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم	٠.٥٥٤
٢	الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم	٠.٥٩٣
٣	الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم	٠.٦٠٩
٤	الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم	٠.٥١٤
٥	الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم	٠.٦٤٠

غير معترف به لان نتيجته متوقع

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

مما سبق يمكن الوصول إلى الصورة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي، حيث تضمنت الصورة النهائية[٣] للمقياس(٤٢) مفردة، موزعة على خمسة أبعاد بيانها كالتالي:

البعد الأول: الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم ؛ ويتضمن (١٠) مفردات من (١-١٠).

البعد الثاني: الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم؛ ويتضمن (٨) مفردات من (١٩-٢٦).

البعد الثالث: الاتجاه نحو التواصل مع الطلاب الصم؛ ويتضمن (٨) مفردات من (١١-١٨).

البعد الرابع: الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم؛ ويتضمن (٨) مفردات من (٢٧- ٣٤).

[٣]) للإطلاع على الصورة النهائية للمقياس ، ملحق رقم (٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

البعد الخامس: الاتجاه نحو قدرات/ إمكانات الطلاب الصم؛ ويتضمن (٨) مفردات من (٣٥ –٤٢).

- طريقة تصحيح المقياس:

تكون الإجابة على المقياس من خلال وضع علامة (✓) أمام المفردة التي تتفق مع رأي أو اتجاه أعضاء هيئة التدريس، أو الطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي من خلال الاختيارات (أوافق، محايد، لا أوافق) وتصحح (٣ ، ٢ ، ١) بالترتيب للمفردات الموجبة، وتعكس الدرجة اكتب السؤالين ضرورى وتذكر انه تجميع المعيقات وكذلك المقترحات التى اتفق عليها حوالى ٨٠% من أفراد العينة الاستطلاعية في حالة المفردات السالبة فتكون(١، ٢، ٣)، وقد بلغت الدرجة العليا للمقياس (١٢٦) درجة ، والدرجة الدنيا للمقياس (٤٢) درجة.

٢- استطلاع رآي للمعيقات[٤] التي تحد من نجاح دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب الصم(إعداد الباحث).

تم بناء استطلاع مكون من سؤلين؛ للتعرف من خلاله على أهم المعيقات والمشكلات التي تحد من تفعيل ونجاح واستمرارية دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلاب بمرحلة البكالوريوس، وكذلك التوصل إلى الآليات والمقترحات لضمان نجاح واستمرارية دمج الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية من وجهة نظرهم أيضا؛ حيث تم تطبيق استطلاع الرآي على (٢٠) عضو هيئة تدريس، (٤٠) طالب.

– تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة على تساؤلات وفروض البحث، والتي شملت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار توكي.

[٤]) للإطلاع على استطلاع رآي المعيقات التي تحد من نجاح دمج الطلاب الصم بالتعليم الجامعي، ملحق رقم (٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على أنه:" ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي؟".

وتم الإجابة على هذا السؤال بناءً على استجابات كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين على مفردات مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي والدرجة الكلية لكل بُعد المطبقة عليهم طبقاً لتقدير ليكرت الثلاثي حيث تم إعطاء وزن للبدائل:(أوافق =٣، محايد=٢، لا أوافق=١)، وتم تحديد المستوى بناءً على فئات الاستجابة؛ وتم تصنيف تلك الاستجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣–١) ÷ ٣ = ٠.٦٧

لنحصل على التصنيف الموضح بالجدول التالي:

جدول (٧) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي

الفئات	الاستجابة	المدلول في تفسير النتائج
من ١أقل من ١.٦٧	لا أوافق	اتجاه ضعيف (سلبي)
من ١.٦٧ أقل من ٢.٣٤	محايد	اتجاه متوسط
من ٢.٣٤ ≥ ٣	أوافق	اتجاه عالي(إيجابي)

وبناءً على ذلك فإن المفردات ذات الاتجاه العالي(الإيجابي) هي المفردات التي يكون متوسط إستجابات أفراد عينة البحث عليها امتدت ما بين (٢.٣٤ – ٣.٠٠). بينما تكون الاتجاه المتوسط تمتد ما بين (١.٦٧ – ٢.٣٤)؛ بينما يكون الاتجاه الضعيف (سلبي) يمتد ما بين (١– ١.٦٧).

وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى والترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس، ومقارنة كل متوسط بالمعيار الذي تم تحديده في الجدول (٧) السابق لتحديد نوع الاتجاه (ايجابي– محايد– سلبي)؛ وجاءت النتائج كما بالجدول (٨) الأتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والمستوى والترتيب لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي

م	المفردات	استجابات أعضاء هيئة التدريس (ن=٩٠)				استجابات الطلاب السامعين (ن= ٢٩٥)			
		م	ع	مستوى الاتجاه	الترتيب	م	ع	مستوى الاتجاه	الترتيب
البُعد الأول: الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم									
١	دمج الطلاب الصم في الجامعة أتاح فرصة تكوين صداقات معهم.	٢.٨٣	٠.٤٥٦	إيجابي	٨	٢.٩٦	٠.٢٢٢	إيجابي	١
٢	وجود الطلاب الصم في الجامعة يسهم في تقبل أفراد المجتمع الجامعي السامعين لهم.	٢.٩١	٠.٣٢٣	إيجابي	٣	٢.٩٢	٠.٢٨٦	إيجابي	٢
٣	دمج الطلاب الصم في الجامعة يكسبهم المهارات الاجتماعية.	٢.٨٧	٠.٣٤٢	إيجابي	٥	٢.٨٨	٠.٣٧٨	إيجابي	٤
٤	دمج الطلاب الصم في الجامعة أتاح لهم تحقيق إنجاز أكاديمي مقبول.	٢.٩٧	٠.٤١٠	إيجابي	١	٢.٧٩	٠.٤٢٨	إيجابي	١٧
٥	قد يواجه الطلاب الصم مضايقات من أفراد المجتمع الجامعي السامعين.	٢.٠٦	٠.٧٦٩	محايد	٣١	٢.٢٠	٠.٨٤١	محايد	٣٥
٦	دمج الطلاب الصم في الجامعة أتاح لهم فرص المشاركة في الأنشطة الطلابية.	٢.٧٧	٠.٤٢٥	إيجابي	١٣	٢.٨١	٠.٤٨١	إيجابي	١٢
٧	تمكن عملية دمج الطلاب الصم من تقليد أنماط السلوك الطبيعي للسامعين في الجامعة.	٢.٥٢	٠.٦٢٢	إيجابي	٢٢	٢.٦٩	٠.٥٢٨	إيجابي	٢٥
٨	وجود الطلاب الصم في التعليم العالي جعلهم أكثر توافقاً مع الأشخاص السامعين.	٢.٨٣	٠.٣٧٥	إيجابي	٨	٢.٩١	٠.٣٠٥	إيجابي	٣
٩	دمج الطلاب الصم مع السامعين يعرضهم لمشاكل في الفترة الأولى من الدراسة.	٢.٢٧	٠.٦١٤	محايد	٢٩	١.٦٨	٠.٧٢٨	محايد	٤٠
١٠	دمج الطلاب الصم بكليات التربية النوعية يطور من قدراتهم المعرفية والأكاديمية.	٢.٨٠	٠.٤٢٩	إيجابي	١٠	٢.٨٣	٠.٤٣٢	إيجابي	١٠
البعد الثاني: الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم									
١١	تكمن مشكلة التواصل مع الطلاب الصم في صعوبة فهم لغتهم (لغة الإشارة).	٢.٨١	٠.٣٩٤	إيجابي	٩	١.٥٢	٠.٦٣٣	سلبي	٤٢
١٢	يُعد تعلم لغة الإشارة حق من حقوق الطلاب الصم علينا كي يتواصل المجتمع معهم.	٢.٧٨	٠.٤٦٨	إيجابي	١٢	٢.٨٨	٠.٣٧١	إيجابي	٥
١٣	تعلمي لغة الإشارة يسعد الطلاب الصم.	٢.٣٠	٠.٥٦٩	محايد	٢٧	٢.٢٩	٠.٨٠٩	محايد	٣٢
١٤	دمج الصم في كلية التربية النوعية ساعدني على فهم لغتهم والتواصل معهم.	٢.٧٦	٠.٤٥٧	إيجابي	١٤	٢.٨٤	٠.٤١٩	إيجابي	٨
١٥	التحقت بدورات لغة الإشارة؛ لكي أتعامل مع الطلاب الصم.	٢.٨٤	٠.٣٦٤	إيجابي	٧	٢.٨٦	٠.٤٠٩	إيجابي	٧
١٦	أجيد التواصل مع الطلاب الصم في الكلية بالتهجي الإصبعي.	٢.٧٤	٠.٤٨٧	إيجابي	١٥	٢.٧٢	٠.٥٣٢	إيجابي	٢٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	المفردات	استجابات أعضاء هيئة التدريس (ن=٩٠)				استجابات الطلاب السامعين (ن= ٢٩٥)			
		م	ع	مستوى الاتجاه	الترتيب	م	ع	مستوى الاتجاه	الترتيب
١٧	أجيد التواصل مع الطلاب الصم في الكلية بلغة الإشارة	٢.٧٢	٠.٤٩٨	إيجابي	١٦	٢.٧٣	٠.٤٩٧	إيجابي	٢٢
١٨	تعلمي لغة الإشارة ساعدني في تكوين علاقة صداقة قوية مع الطلاب الصم.	٢.٨٦	٠.٣٥٤	إيجابي	٦	٢.٨٤	٠.٤٤٧	إيجابي	٩
البعد الثالث: الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم									
١٩	يمتلك الطلاب الصم عادات وتقاليد وقيم تميزهم عن الطلاب السامعين .	٢.٥٦	٠.٦٥٥	إيجابي	٢١	٢.٦٩	٠.٥٨١	إيجابي	٢٦
٢٠	يميل الطلاب الصم للزواج من الطالبات الصماوات .	٢.٥١	٠.٥٠٣	إيجابي	٢٣	٢.٢٧	٠.٦٥٩	محايد	٣٣
٢١	يمتلك الطلاب الصم الاستعداد للتعايش مع ثقافة السامعين وثقافة الصم .	٢.٤٢	٠.٥٩٩	إيجابي	٢٥	٢.٧٤	٠.٥٠٣	إيجابي	٢٠
٢٢	أفضل أن يكون شريكي (الزوجة/ الزوج) من الصم.	١.٥٤	٠.٦٨٩	سلبي	٣٧	٢.٠٢	٠.٦٨٩	محايد	٣٨
٢٣	أشعر بالارتياح عند تفاعلي الاجتماعي مع الطلاب الصم .	٢.٦٧	٠.٥٤٠	إيجابي	١٧	٢.٦٩	٠.٦٥٦	إيجابي	٢٧
٢٤	أمتلك معرفة بالأحداث الهامة في تاريخ الصم.	١.٧٩	٠.٧٢٦	محايد	٣٥	٢.٠٩	٠.٨٠٣	محايد	٣٧
٢٥	أفضل أن يكون أصدقائي المقربين من الصم.	١.٩٧	٠.٥٨٩	محايد	٣٢	٢.٣٥	٠.٧٠٢	إيجابي	٣٠
٢٦	أفضل أن يكون تعاملي مع الموظفين من الصم.	١.٨٩	٠.٦٤٤	محايد	٣٤	٢.٢٢	٠.٦٥٧	محايد	٣٤
البعد الرابع: الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم.									
٢٧	تعديل البيئة الهندسية للجامعة ضروري لدمج الطلاب الصم بها.	٢.٧٧	٠.٥٢٠	إيجابي	١٣	٢.٧٢	٠.٥٢٧	إيجابي	٢٤
٢٨	تقديم الخدمات المساندة شرط لنجاح دمج الطلاب الصم في البيئة الجامعية.	٢.٨٣	٠.٣٧٥	إيجابي	٨(مكرر)	٢.٨٠	٠.٤١٧	إيجابي	١٥
٢٩	المكان المناسب لتعليم الطلاب الصم في الجامعة هو القاعات المستقلة.	١.٩٠	٠.٧٧٩	محايد	٣٣	١.٩٣	٠.٨٦٢	محايد	٣٩
٣٠	يسهم توفير شاشات عرض بالبيئة الجامعية في تهيئة وتقبل الطلاب السامعين لدمج الصم.	٢.٧٩	٠.٤٣٧	إيجابي	١١	٢.٨٠	٠.٥٠٦	إيجابي	١٦
٣١	يفضل توفير مترجم لغة الإشارة عند دمج الطلاب الصم خلال المحاضرات	٢.٩٢	٠.٣٤٣	إيجابي	٢	٢.٨١	٠.٤٩٥	إيجابي	١٣
٣٢	يفضل توفير مدون ملاحظات عند دمج الطلاب الصم المحاضرات.	٢.٩٠	٠.٣٠٢	إيجابي	٤	٢.٨٢	٠.٤٥٥	إيجابي	١١
٣٣	يفضل توفير مساعد معلم عند دمج الطلاب الصم خلال المحاضرات.	٢.٩١	٠.٢٨٦	إيجابي	٣(مكرر)	٢.٧٦	٠.٥٧٧	إيجابي	١٨
٣٤	يفضل توفير دليل إشاري للأماكن المهمة للطلاب الصم بالجامعة مثل (المكتبة ، إدارة الكلية، شؤون الطلاب، وغيرها.....)	٢.٧٧	٠.٤٥١	إيجابي	١٣ (مكرر)	٢.٦٦	٠.٥٩٥	إيجابي	٢٨
البعد الخامس: الاتجاه نحو قدرات/ إمكانات الطلاب الصم									

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	المفردات	استجابات أعضاء هيئة التدريس (ن=٩٠)				استجابات الطلاب السامعين (ن= ٢٩٥)			
		م	ع	مستوى الاتجاه	الترتيب	م	ع	مستوى الاتجاه	الترتيب
٣٥	الطالب الأصم قادر على الحصول على البكالوريوس.	٢.٦٣	٠.٥٤٩	إيجابي	١٨	٢.٨٧	٠.٣٧٩	إيجابي	٦
٣٦	ذكاء الطالب الأصم يتشابه مع ذكاء الطالب السامع.	٢.٤٨	٠.٦٧٤	إيجابي	٢٤	٢.٧٤	٠.٤٨٢	إيجابي	٢١
٣٧	الطالب الأصم له الحق في أن يرتقي إلى وظائف إدارية عليا.	٢.٥٨	٠.٦٥٣	إيجابي	١٩	٢.٨١	٠.٤٨٠	إيجابي	١٤
٣٨	الطالب الأصم قادر على العيش بمفرده والاهتمام بنفسه.	٢.٣٧	٠.٧١٠	إيجابي	٢٦	٢.٤٩	٠.٦٨٥	إيجابي	٢٩
٣٩	يتمكن الطالب الأصم من قيادة السيارة بأمان كالسامع.	١.٧٣	٠.٧٣١	محايد	٣٦	٢.١٣	٠.٨٠٩	محايد	٣٦
٤٠	يتمكن الطالب الأصم من التنافس مع الطالب السامع في الجامعة.	٢.٥٧	٠.٥٨٢	إيجابي	٢٠	٢.٧٦	٠.٥٤٢	إيجابي	١٩
٤١	يحتاج الطالب الأصم إلى طالب سامع للذهاب إلى مكتبة الكلية أو مكتبة الجامعة.	٢.٠٩	٠.٧٥٩	محايد	٣٠	١.٥٧	٠.٧٧٤	سلبي	٤١
٤٢	الطالب الأصم قادر على استكمال الدراسات العليا(دبلومات- ماجستير – دكتوراه).	٢.٢٨	٠.٤٥٣	محايد	٢٨	٢.٣٠	٠.٦٥٥	محايدة	٣١

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) ما يلي:- أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية (عينة البحث) حول المفردات التي تعبر عن اتجاهاتهم نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، امتدت مابين (١.٥٤-٢.٩٧)، بينما المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب السامعين (عينة البحث) حول المفردات التي تعبر عن اتجاهاتهم نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، امتدت ما بين (١.٥٧-٢.٩٦)، وهذا يدل على تفاوت اتفاق أفراد عينة البحث في نمط الاتجاه نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، ما بين موافقتهم على الاستجابة التي تناسب اتجاههم ومعتقداتهم حول دمج الطلاب الصم في التعليم العالي في نفس القاعات الدراسية التي يدرس فيها الطلاب السامعين، وعدم موافقتهم على الدمج، ومن الواضح أن حوالي ٧٣.٨% من مفردات المقياس تدل على ارتفاع المتوسطات الحسابية عن درجة الاتجاه المتوسط لاستجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث كشفت نتائج البحث عن وجهات النظر والاتجاهات الإيجابية والتي بلغت(٣١) مفردة، أما الاتجاهات المحايدة فبلغت (١٠) مفردات، وجاءت مفردة واحدة تحمل الاتجاهات السلبية. كما أن حوالي ٧١.٤% من مفردات المقياس تدل على ارتفاع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المتوسطات الحسابية عن درجة الاتجاه المتوسط لاستجابات الطلاب السامعين حيث كشفت نتائج البحث عن وجهات النظر والاتجاهات الإيجابية والتي بلغت(٣٠) مفردة، أما الاتجاهات المحايدة فبلغت (١٠) مفردات، وجاءت مفردتين تمثل الاتجاهات السلبية. وبيان ذلك فيما يلي:-

١- **المفردات التي حصلت على أكبر عدد من الاستجابات بدرجة (أوافق)**[٥] لعينة البحث والتي تعبر عن:

أ- المفردات التي تُعبر عن الاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي مع أقرانهم السامعين، كما يلي:

- دمج الطلاب الصم في الجامعة اتاح لهم تحقيق إنجاز أكاديمي مقبول(البُعد الأول).
- يفضل توفير مترجم لغة الإشارة عند دمج الطلاب الصم خلال المحاضرات(البعد الرابع).
- وجود الطلاب الصم في الجامعة يسهم في تقبل أفراد المجتمع الجامعي السامعين لهم(البُعد الأول).
- يفضل توفير مساعد معلم عند دمج الطلاب الصم خلال المحاضرات(البعد الرابع).
- يفضل توفير مدون ملاحظات عند دمج الطلاب الصم خلال المحاضرات(البعد الرابع).

ويتضح للمتأمل في المفردات السابقة بأنها تتضمن عدة مسلمات هامة من الضروري أخذها في الاعتبار لضمان نجاح عملية دمج الصم في التعليم العالي واستمرارها، منها (ضرورة توفير بعض الخدمات المساندة ، مثل: توفير مترجم لغة الإشارة ، وتوفير مساعد معلم، وتوفير مدون ملاحظات خلال المحاضرات- وكذلك لابد من تقبل أفراد الجامعة السامعين للطلاب الصم، وأن دمج الطلاب الصم في الجامعة أكسبهم المشاركة في الأنشطة، والتفاعل الاجتماعي، وغيرها من المهارات الاجتماعية). وهذه المسلمات التي جاءت في المراتب الأولى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

[٥]) سيكتفى بالتركيز على تفسير (١٠) مفردات تمثل الاتجاه الإيجابي منهم(٥) مفردات لأعضاء هيئة التدريس، و(٥) مفردات للطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم الجامعي، والمتمثلة في أعلي المتوسطات الحسابية وترتيبها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تتفق مع ما ينادي به القائمين على عملية الدمج للطلاب الصم في التعليم العالي ومن متطلبات نجاح عملية الدمج واستمرارها سواء من توفير الخدمات المساندة أو عن طريق التقبل والمشاركة المجتمعية. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات، منها: دراسة أسامة البطاينة، ومدالله الرويلي(٢٠١٥)، ودراسة أحمد الحبيب (٢٠١٨)، ودراسة الشفيع إبراهيم (٢٠١٨)، ودراسة هبه سعد (٢٠٢١) والتي قد أظهرت وجود اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الصم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وضرورة توفير الخدمات المساندة التي تضمن استمرارية نجاح عملية الدمج، ويفسر ذلك في أن معظم أعضاء هيئة التدريس يرون أن عملية الدمج تحتاج إلى إجراء تعديلات على البيئة الجامعية، وتوفير الوسائل والخدمات المساعدة التي تساعد الطلاب الصم على ممارسة العملية التعليمية بيسر ، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى توعية أقرانهم السامعين إلى ضرورة تقبلهم وتفهم طبيعة إعاقتهم.

ب- المفردات التي تعبر عن الاتجاه الإيجابي للطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، كما يلي:

- دمج الطلاب الصم في الجامعة أتاح فرصة تكوين صداقات معهم(البُعد الأول).
- وجود الطلاب الصم في الجامعة يسهم في تقبل أفراد المجتمع الجامعي السامعين لهم(البُعد الأول).
- وجود الطلاب الصم في التعليم العالي جعلهم أكثر توافقاً مع الطلاب السامعين(البُعد الأول).
- دمج الطلاب الصم في الجامعة اكسبهم المشاركة في الأنشطة، والتفاعل الاجتماعي، وغيرها من المهارات الاجتماعية(البُعد الأول).
- يُعد تعلم لغة الإشارة حق من حقوق الطلاب الصم علينا كي يتواصل المجتمع معهم(البُعد الثاني).

ويتضح من المفردات الخمسة السابقة أن للدمج فوائد منها اتاحة فرصة تكوين صداقات، وكذلك تحقيق التوافق مع السامعين ومشاركتهم في الأنشطة والتفاعل الاجتماعي معهم والإيمان بقضية تعلم الطلاب السامعين للغة الإشارة كحق من حقوق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الصم في مجتمع السامعين للتعامل معهم، وهذا ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات، منها دراسة أسامة البطاينة وعبدالناصر الجراح (٢٠٠٥) والتي أوضحت أن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الطلبة ذوي الحاجات الخاصة كانت إيجابية.

وهذا ما يدلل على امتلاك الطلاب الصم قدرات وإمكانات تأهلهم لمواصلة تعليمهم الجامعي في نفس بيئة التعلم للطلاب السامعين، وضرورة المشاركة للطلاب الصم في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية المختلفة، وكذلك أهمية تعلم لغة الإشارة في التواصل الفعال بين السامعين وأقرانهم الصم في البيئة الجامعية لتكوين صداقات قوية بينهما، وكذلك المساهمة في تقبل أقرانهم السامعين لهم، والتي من شأنها أن تسهم في استمرار عملية الدمج للصم في التعليم العالي. ولا يتم ذلك إلا من خلال ندوات التوعية، والدورات التدريبية التي تقدم للطلاب السامعين بغرض توفير قنوات التواصل بين الطلاب السامعين والطلاب الصم.

٢- المفردات التي حصلت على أكبر عدد من الاستجابات بدرجة (لا أوفق) لعينة البحث والتي تعبر عن الاتجاه السلبي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية نحو دمج أقرانهم الصم في التعليم العالي ما يلي:

أ- المفردات التي تُعبر عن الاتجاه السلبي لأعضاء هيئة التدريس نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وتمثلت في مفردة واحدة، هي: المكان المناسب لتعليم الطلاب الصم في الجامعة هو القاعات المستقلة (الاتجاه السلبي).

ب- المفردات التي تُعبر عن الاتجاه السلبي للطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وتمثلت في المفرداتين التاليتين:

- يحتاج الطالب الأصم إلى طالب سامع للذهاب إلى مكتبة الكلية أو مكتبة الجامعة.
- تكمن مشكلة التواصل مع الطلاب الصم في صعوبة فهم لغتهم (لغة الإشارة).

إن المتأمل في المفردات السابقة يدرك أن هناك مفردة واحدة أخذت أكبر عدد من الاستجابات (لا أوافق) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتتمثل في قناعة أعضاء هيئة التدريس بأن المكان المناسب للطلاب الصم في الجامعة هي القاعات التدريسية المستقلة لما يجده أعضاء هيئة التدريس من انخفاض في المستوى الأكاديمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بينما وجدت مفردتين قد أخذتا أكبر عدد من الاستجابات(لا أوافق) من وجهة نظر الطلاب السامعين، وتمثلت في كثرة طلب الطالب الأصم إلى زميل له من السامعين للذهاب إلى المكتبة لمساعدته، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة موظف المكتبة على التواصل معه، وقد يحتاج لمساعدة أثناء زيارة المكتبة لإعداد بحث أو أي أنشطة طلابية، ويتأكد ذلك في مضمون المفردة الثانية من وجهة نظر الطلاب السامعين، وهي صعوبة التواصل مع الطلاب الصم لعدم فهم لغة الإشارة.

بالرغم من الاستجابات العديدة التي تمثل الاتجاهات الإيجابية والتي بلغت أكثر من ٧٠% لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين إلا أن هناك القليل من الاستجابات التي تمثل الاتجاهات السلبية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل lampropoulou &Padeliadu(1997)والتي اهتمت ببحث الآراء تجاه الصم وقدراتهم حيث أن السامعين لديهم معتقدات سلبية عن الأشخاص الصم.

وعلى الرغم من أن السامعين لا يحملون إجراءات عدائية تجاه الصم، إلا أنهم في الغالب يعزون سمات نمطية للصم والتي يمكن أن تحمل دلالة سلبية، مثل: الصم كسولين أو في ظاهرها الصم هادئين جداً (lou,et.al, 2001). فالأفكار النمطية والآراء السلبية تؤثر على الصم في مجالات عديدة. فهذه الأمور لها تأثيرات سلبية على مشاعر الصم بالجدارة والاستحقاق، وتسبب ضرراً دائماً في شخصياتهم مع الأخذ في الاعتبار أن الصم ربما يستدخلون الآراء السلبية للمجتمع تجاههم (Hung.2005). وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة على الصمادي(٢٠١٤) وجود اتجاهات سلبية نحو عملية الدمج وعدم تأييدها.

في ضوء ما سبق يتضح أهمية الاتجاهات نحو الطلاب الصم وما لديهم من صمم، حيث أن هذه الاتجاهات التي قد يبديها السامعين نحو الطلاب الصم والتي قد تؤثر في إدراك الصم لذواتهم بالإيجاب أو بالسلب، بالرغم من أنهم فئة لديهم من القدرات ما قد تتشابه إلي حد كبير مع قدرات السامعين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وبين متوسطات درجات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي؟**". وللإجابة على هذا الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار(ت)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩): قيمة ت ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسطات درجات الطلاب السامعين على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي

م	الأبعاد والدرجة الكلية	أعضاء هيئة التدريس (ن= ٩٠)		الطلاب السامعين (ن = ٢٩٥)		ت
		م	ع	م	ع	
١	الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم	٢٦.٦٤	١.٨٨	٢٦.٦٩	٢.٠٥	-٠.١٨٩
٢	الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم	٢١.٨١	١.٧٥	٢٠.٦٧	٢.٢٦	٥.٠١١**
٣	الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم	١٧.٣٤	٢.٨٢	١٩.٠٧	٢.٩١	-٥.٠٤٧**
٤	الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم	٢١.٧٩	١.٨٠	٢١.٢٩	٢.٥٤	٢.٠٥٣**
٥	الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم	١٦.٤٤	٢.٨٩	١٧.٣٨	٢.٢١	-٣.٢٤**
٦	الدرجة الكلية	١٠٤.٠٩	٧.١٦	١٠٣.٥٧	١٠.٤٢	٢.٤٦**

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من جدول رقم (٩) ما يلي:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسطات درجات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية في البعد الأول"الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم"، على مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسطات درجات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية في البعد الثاني" الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم"، والبعد الرابع "الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسطات درجات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية في البعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم"، والبعد الخامس" الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم"، من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح الطلاب السامعين.

ويفسر ذلك بأن كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين على وعي ومعرفة جيدة بخصائص الطلاب الصم نتيجة لالتحاق الطلاب الصم بكليات التربية النوعية، وكذلك تدريس أعضاء هيئة التدريس بعض المقررات ذات الصلة بالصم وضعاف السمع، وكذلك زيادة الوعي المجتمعي بفئة الصم لتسليط الضوء عليهم وقبولهم في الجامعات، ولذا لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسطات درجات الطلاب السامعين في البعد الأول (الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم).

كما أظهرت نتائج البحث الحالي وجود فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس في بُعد الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم وهذا الأمر ضروري حتى يتم توصيل المعلومات والمعارف أثناء شرح عضو هيئة التدريس للمحاضرات، والدروس العملية حتى ولو كان ذلك بتوفير مترجم للغة الإشارة ووجود مساعد معلم، ومدون ملاحظات، وهذا يحتاج إلى تهيئة البيئة الجامعية بمشتملاتها داخل القاعة الدراسية وخارجها، ويتمثل في وجود فروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين في البعد الرابع "الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي، والدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يهم عضو هيئة التدريس في المقام الأول لكي يستفيد الطالب الأصم أكبر أستفادة أثناء تواجده مع أقرانه السامعين في نفس القاعات التدريسية وأثناء حضوره المحاضرات.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع توصلت إليه نتائج دراسة كل من أحمد عيسى وخالد عثمان (٢٠١٢) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الهيئة التدريسية واتجاه الطلاب بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم العالي لصالح الهيئة التدريسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما أشارت إليه نتائج دراسة Abu-Hamour (2013) إلى أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي في إحدى الجامعات الأردنية، وكذلك لا يوجد أثر للدرجة العلمية أو التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس.

كما جاءت الفروق لصالح الطلاب السامعين في البعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم"، والبعد الخامس" الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم"، ولم يأتي ذلك إلا من خلال القرب من الطلاب الصم والتفاعل معهم ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة ، وكذلك مشاركتهم في الأنشطة الطلابية في إعداد البحوث الطلابية المشتركة أو تقديم تكليفات مشتركة كأعمال سنة لبعض المقررات العملية، ونتج عن ذلك فهم الطلاب السامعين لثقافة الطلاب الصم، وكذلك اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم والتي لا يستطيع أحد التعرف عليها إلا من خلال القرب من الطلاب الصم والتفاعل معهم.

وبالرغم من أن مشكلة التواصل هي التي قد تعوق دمج الطلاب الصم مع أقرانهم السامعين في التعليم العام، إلا أن دراسة Kluwin; Stinson & Colarossi,(2002) أكدت على أن زيادة الاحتكاك بين الطلاب مع بعضهم البعض، يزيد من فرص مشاركة الطلاب الصم في الأنشطة الاجتماعية مع أقرانهم السامعين.

وبالتالي فإن الطلاب السامعين الذين يجيدون التواصل مع الصم هم الذين يؤيدون فكرة دمج أقرانهم الصم في التعليم العالي معهم في نفس القاعة الدراسية داخل البيئة الجامعية. ولذا يؤكد الباحث على ضرورة استمرار عقد دورات مكثفة في قواعد وأساسيات لغة الإشارة لجميع الموجودين داخل البيئة الجامعية (طلاب –أعضاء هيئة التدريس – إداريين –....إلخ) لتقليل التأثير السلبي المرتبط بعملية التواصل وبالتالي يمكن أن يزيد من التفاعل بين الطلاب السامعين وأقرانهم الصم داخل نفس القاعة الدراسية بالجامعة مع توفير الخدمات المساندة التي تقدمها الجامعة لهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي وفقا لمتغيري النوع (ذكور/ إناث)، والجامعة((القاهرة/ الزقازيق / المنوفية/ الفيوم)**".

وللإجابة على هذا الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار(ت)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

١- بالنسبة لمتغير النوع

قام الباحث استخدام اختبار(ت) وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول (١٠): قيمة ت ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي وفقاً لمتغير النوع

م	الأبعاد والدرجة الكلية	ذكور (ن=٤٨)		إناث (ن=٤٢)		ت
		م	ع	م	ع	
١	الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم	٢٦.٣٨	٢.٠٩	٢٦.٩٥	١.٥٨	-٠.١٨٩
٢	الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم	٢١.٣٨	١.٩٦	٢٢.٣١	١.٣٣	**٥.٠١١
٣	الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم	١٦.٨٥	٢.٩٥	١٧.٩٠	٢.٥٩	**٥.٠٤٧-
٤	الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم	٢١.٥٠	٢.٠٧	٢٢.١٢	١.٣٨	**٢.٠٥٣
٥	الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم	١٥.٧١	٣.١٨	١٧.٢٩	٢.٢٨	**٣.٢٤-
٦	الدرجة الكلية للمقياس	١٠١.٨١	٧.٤٦	١٠٦.٥٧	٥.٩٢	**٢.٤٦

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من جدول رقم (١٠) ما يلي:

أ – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في البعد الأول" الاتجاه نحو خصائص الصم" على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي وفقاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى).

ب – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية في البعد الثاني"الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم"، والبعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم"، والبعد الرابع "الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم "والبعد الخامس" الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم"، من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي، والدرجة الكلية للمقياس، وفقاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى)، وذلك لصالح الإناث.

نتائج دراسة غيثان العمري(٢٠٢١) فأظهرت أرتفاع المؤشرات المتعلقة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التدريس الشامل للطلاب ذوي الإعاقة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) في اتجاهات وممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة حول التدريس الشامل للطلاب ذوي الإعاقة تعزى لمتغير النوع.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات منها ما أشارت إليه نتائج دراسة Abu-Hamour(2013) والتي تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة في إحدى الجامعات الأردنية، وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس الإناث أكثر إيجابية من زملائهم الذكور، وكذلك أسفرت نتائج دراسة كل من Edna(2016); Sniatekli (2015) إلى أن أعضاء هيئة التدريس الإناث يحملون اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة أكثر مقارنة بزملائهم الذكور. وكذلك تنتج الاتجاهات السلبية بسبب سوء الفهم وضعف الخلفية المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي.

أما دراسة Houston (2018) **إلى** استكشاف خبرات أعضاء هيئة التدريس من الصم في المستويات العليا التعليم لتحديد المواضيع المشتركة المتعلقة بالحواجز والنجاحات، والكشف عن مشاكل الوصول والتنقل الأكاديمي في المستويات العليا بيئات التعليم وكشفت البيانات عن وجود ارتباطات متكررة فيما يتعلق بالوصول إلى المترجمين الفوريين وما إذا كانت كذلك أم لم يتم توفيرها بشكل عادل، والحاجة إلى التوجيه، ومسألة التأهيل– التنشئة الاجتماعية التنظيمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ب- بالنسبة لمتغير الجامعة

قام الباحث استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي وفقاً لمتغير الجامعة

م	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
١	الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم	بين المجموعات	١٩٣.٢٨١	٣	٦٤.٤٣	١٧.٩٥٨** دالة عند مستوى ٠.٠١
		داخل المجموعات	١٠٤٤.٠٢٨	٢٩١	٣.٥٩	
		الكلـــي	١٢٣٧.٠٣	٢٩٤	-	
٢	الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم	بين المجموعات	٧٣.٨٩	٣	٢٤.٦٣	٥.٠٣٧** دالة عند مستوى ٠.٠١
		داخل المجموعات	١٤٢٢.٨٧	٢٩١	٤.٨٩	
		الكلـــي	١٤٩٦.٧٦	٢٩٤	-	
٣	الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم	بين المجموعات	٢٣.٣٢	٣	٧.٧٧	٠.٩٢٠ غير دالة
		داخل المجموعات	٢٤٥٨.١٩	٢٩١	٨.٤٥	
		الكلـــي	٢٤٨١.٥١	٢٩٤	-	
٤	الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم	بين المجموعات	٩٧.٣٥	٣	٣٢.٤٥	٥.٢٦٤** دالة عند مستوى ٠.٠١
		داخل المجموعات	١٧٩٣.٩٩	٢٩١	٦.١٧	
		الكلـــي	١٨٩١.٣٤	٢٩٤	-	
٥	الاتجاه نحو قدرات/ إمكانات الطلاب الصم	بين المجموعات	٤٠.٤٧	٣	١٣.٤٩	٢.٨٠٦** دالة عند مستوى ٠.٠١
		داخل المجموعات	١٣٩٨.٧٦	٢٩١	٤.٨١	
		الكلـــي	١٤٣٩.٢٣	٢٩٤	-	
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	١١٠٧.٢٦	٣	٣٦٩.٠٩	٣.٤٨٧** دالة عند مستوى ٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٠٨٠٤.٩٢	٢٩١	١٠٥.٨٦	
		الكلـــي	٣١٩١٢.١٨	٢٩٤	-	

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية في البعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وفقاً لمتغير الجامعة.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية في البعد الأول" الاتجاه نحو خصائص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الطلاب الصم"، والبعد الثاني" الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم"، والبعد الرابع" الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم"، والبعد الخامس"الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم"من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، والدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير الجامعة. وللتعرف على اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار توكي، وجاءت النتائج كما يلي:-

*** البعد الأول " الاتجاه نحو خصائص الصم"**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة بمتوسط مقداره (م=٢٥.٣٦٥)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة الزقازيق بمتوسط مقداره (م=٢٦.٨١١)، في البعد الأول" الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم "من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة بمتوسط مقداره (م=٢٥.٣٦٥)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة الفيوم بمتوسط مقداره (م=٢٨.٠٢٢)، في البعد الأول" الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة بالفيوم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة بمتوسط مقداره (م=٢٥.٣٦٥)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م= ٢٦.٨١٨)، في البعد الأول" الاتجاه نحو خصائص الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب السامعين بكلية التربية النوعية بجامعة الفيوم بمتوسط مقداره (م=٢٨.٠٢٢)، والطلاب السامعين بكليات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

التربية النوعية بجامعة الزقازيق بمتوسط مقداره (م=٢٦.٨١١)، في البعد الأول" الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح الطلاب السامعين بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة الفيوم بمتوسط مقداره(م=٢٨.٠٢٢)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م=٢٦.٨١٨)، في البعد الأول" الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

البعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الصم"

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة بمتوسط مقداره (م=٢٠.٩٢١)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م=١٩.٦٩١)، في البعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق بمتوسط مقداره (م=٢٠.٧٦٥)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م=١٩.٦٩١)، في البعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة الفيوم بمتوسط مقداره (م=٢١.٢٦٧)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م=١٩.٦٩١)، في البعد الثالث"

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

البعد الرابع" الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة بمتوسط مقداره (م= ٢١.٤١٣)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م= ٢٠.١٨٢)، في البعد الرابع" الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق بمتوسط مقداره (م= ٢١.٤٤٧)، أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م= ٢٠.١٨٢)، في البعد الرابع" الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة الفيوم بمتوسط مقداره (م= ٢٢.٠٤٤)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م= ٢٠.١٨٢)، في البعد الرابع"الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

البعد الخامس"الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم "

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق بمتوسط مقداره (م= ١٧.٦٦٧)، وأعضاء هيئة التدريس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م= ١٦.٦٣٦)، في البعد الخامس"الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

*** الدرجة الكلية للمقياس:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق بمتوسط مقداره (م=١٠٢.٥٣٨)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة الفيوم بمتوسط مقداره (م=١٠٧.٨٠٠)، في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة الفيوم بمتوسط مقداره (م=١٠٧.٨٠٠)، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية بجامعة المنوفية بمتوسط مقداره (م=١٠١.٩٦٤)، في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

كما يتضح من النتائج السابقة بأنه توجد فروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، باستثناء البعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم" ويفسر الباحث ذلك على أن قضية التواصل تعد أحد القضايا الأساسية التي تساعد على إنجاح أو فشل عملية دمج الصم مع السامعين. حيث يرى دانيال هلاهان وجيمس كوفمان (٢٠٠٨) أن النمو الاجتماعي ونمو الشخصية لدى الأشخاص العاديين يعتمد بشكل كبير على عملية التواصل، ولا يختلف الموقف عن ذلك بالنسبة للأفراد الصم، ويؤكد ذلك ما توصل إليه Hung & Paul (2006) بأن قضية التواصل تعد المشكلة العظمى التي تسبب نقص التفاعل بين الطلاب السامعين وأقرانهم الصم، وصعوبة بناء علاقات صحيحة أو صدقات بينهم .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما يفسر الباحث وجود الفروق في اتجاه جامعتي الفيوم والزقازيق مقارنة بجامعتي القاهرة والمنوفية بشكل عام وذلك لوجود مؤسسات متخصصة في مجال الإعاقة السمعية، ففي جامعة الفيوم يوجد مركز رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة والذي يقدم الدورات التدريبية في لغة الإشارة كما يقدم مترجمين متخصصين من ذوي الكفاءة للترجمة للطلاب الصم بالجامعة والذي أنشئ عام ٢٠٠٦م كوحدة تابعة لمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ثم أصبح مقره بكلية الآداب عام ٢٠١١م كوحدة مستقلة ذات طابع خاص تقدم العديد والعديد من الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالصم، وكذلك وجود قسم الإعاقة السمعية بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق، حيث هناك تواصل مستمر بين قسم الإعاقة السمعية والمسئولين عن ملف الطلاب الصم وضعاف السمع الملتحقين بكلية التربية النوعية بالزقازيق لتذليل الصعوبات التي توجه الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الزقازيق.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب السامعين بكليات التربية النوعية على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي وفقا لمتغير النوع (ذكور/ إناث)**".

وللإجابة على هذا الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار(ت)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢) قيمة ت ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطلاب السامعين على مقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم في التعليم العالي وفقاً لمتغير النوع

م	الأبعاد والدرجة الكلية	ذكور (ن=٦٥)		إناث (ن=٢٣٠)		ت
		م	ع	م	ع	
١	الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم	٢٦.٢٠	٢.٣٥	٢٦.٨٣	١.٩٤	-٢.١٨٧**
٢	الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم	٢٠.٠٣	٢.٢٦	٢٠.٨٦	٢.٢٣	-٢.٦٣١**
٣	الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الصم	٢٠.٢٠	٣.١٠	١٨.٧٥	٢.٧٧	٣.٦٢٠**
٤	الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم	٢١.٠٢	٢.٢٤	٢١.٣٧	٢.٦١	-١.٠٩٧
٥	الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم	١٧.٧٥	١.٩٦	١٧.٢٧	٢.٢٧	١.٥٦٢
٦	الدرجة الكلية للمقياس	١٠٠.٢٩	١٣.١٢	١٠٤.٥٠	٩.٣٥	-٢.٩١١**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من جدول رقم (١٢) ما يلي:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب السامعين بمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية في البعد الرابع "الاتجاه نحو تهيئة البيئة الجامعية لقبول الطلاب الصم" والبعد الخامس"الاتجاه نحو قدرات/إمكانات الطلاب الصم" من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي وفقاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى).

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية في البعد الثالث" الاتجاه نحو ثقافة الطلاب الطلاب الصم"، من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي، وفقاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى)، وذلك لصالح الذكور.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية في البعد الأول"الاتجاه نحو خصائص الطلاب الصم "، والبعد الثاني"الاتجاه نحو طرق التواصل مع الطلاب الصم"، من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي، والدرجة الكلية للمقياس، وفقاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى)، وذلك لصالح الإناث.

المتأمل في النتيجة السابقة يجد أن هناك تباين في اتجاهات الطلاب السامعين (الذكور– الإناث) بكلية التربية النوعية، حيث أظهرت نتيجة هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية الذكور والإناث في البعدين (الرابع والخامس) لمقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية الذكور والإناث في (البعد الثالث) من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي، وفقاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى)، وذلك لصالح الذكور. كما توجد ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية الذكور والإناث في البعدين (الأول والثاني) من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي والدرجة الكلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

للمقياس، وفقاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى)، وذلك لصالح الإناث.

ويفسر الباحث ذلك بأنه قد يرجع هذا التباين أو الاختلاف إلى ذاتية إدراك كل من الذكر والأنثى نحو دمج الطالب الأصم في التعليم العالي، حيث أن كل منهما له جهازه الإدراكي الذاتي الذي من خلاله يرى قرينه الأصم. كما أن وسائل الأعلام المسموعة والمرئية تؤدي دوراً كبيراً في صياغة وتشكيل ذاتية الإدراك فيما يتعلق بالشخص المعوق بصفة عامة، والأصم بصفة خاصة.

فيتضح أن الذكور أكثر إيجابية من الإناث نحو دمج أقرانهم الصم، وخاصة في البعد الثالث، وهذا ما أكدته نتائج دراسة سميرة عرابي؛ وحسين أبو الرز؛ وأحمد عمايره (٢٠٠٣). وأسفرت نتائج دراسة منال الديحاني (٢٠١٨) عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الإناث والذكور في أبعاد الاتجاه نحو الدمج للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي وذلك لصالح الذكور. كما توصلت نتائج دراسة نرمين أحمد (٢٠١٨) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الإناث والذكور في أبعاد الاتجاه نحو الدمج في التعليم العالي، وذلك لصالح الذكور.

وعلى الجانب الأخر توجد فروق في الاتجاهات نحو الدمج لصالح الإناث، وهذا ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات، مثل: دراسة كل من Mark (2009)، ودراسة Hawkins (2012) بأن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو المعوقين ودمجهم.

واتفقت أيضاً نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة Johnston& Dixon(2006) ، ونتائج دراسة محمد الخوالدة (٢٠١٥) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة يعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الطلبة الإناث.

وقد اختلفت نتائج البحث الحالي عما توصلت إليه نتائج دراسة سعيد محمد (٢٠١٣) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور، ويفس الباحث الفرق بين نتائج الدراستين بأن المجتمع السعودي له طبيعة خاصة وثقافة خاصة بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ولذلك كانت النتائج تتجه لصالح الذكور أكثر من الإناث، بينما في المجتمع المصري بأن قبول الطالبات أكثر من الذكور بكليات التربية النوعية لطبيعة الدراسة بها وطبيعة وثقافة المجتمع المصري، ولذا اتجهت الفروق لصالح الإناث.

وبالرغم من تعارض نتائج الدراسات إلا أن هناك حاجة للمزيد من الدراسات حول أثر وجود فرد أصم في الأسرة على اتجاهات طلاب الجامعة السامعين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة بصفة عامة والصم بصفة خاصة، ودمجهم في التعليم العالي.

وفي الأخير يرى الباحث أن الاتجاهات نحو دمج الأشخاص الصم في التعليم العالي تختلف باختلاف (النوع- والجامعة). ويرى الباحث أن هذه النتائج ربما تحفز العديد من الباحثين بإلقاء الضوء على اختلاف الاتجاهات نحو دمج الأشخاص الصم في التعليم العالي وفقاً لمتغيرات أخرى مثل (الفرقة الدراسية- المستوى الاقتصادي للأسرة – المستوى التعليمي للوالدين..... إلخ)، بالإضافة إلى ذلك فإنه من الضروري بمكان الكشف عن اتجاهات الأشخاص الصم أنفسهم نحو دمجهم مع أقرانهم السامعين من أجل وضع برامج إرشادية لتعديل هذه الاتجاهات. إذا كانت بالسلب أو تدعيمها إذا كانت بالإيجاب.

ومن الدراسات التي أكدت على الاتجاهات الإيجابية للطلاب السامعين نحو دمج أقرانهم الصم لما للصم من قدرات وإمكانات تؤهلهم لموصلة دراستهم في الجامعة. دراسة علي الزهراني (٢٠١٠) والتي أظهرت أن اتجاهات الطلاب السامعين بكلية التربية النوعية كانت أكثر إيجابية نحو قدرات الصم وضعاف السمع، بسبب إدراك الطلاب السامعين لقدرات الطلاب الصم، والتي لا تقل عن قدرات أقرانهم السامعين.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الخامس على: **ما معيقات تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية؟**

يُعد التعليم حق من حقوق الإنسان، وأساس لبناء شخصية الشخص؛ ولما كان تقدم وازدهار المجتمعات يقاس بمدى اهتمامهم ورعايتهم للطلاب الصم، اهتمت الدول

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المتقدمة بسن القوانين التي تنظم وتيسر حصول الطلاب الصم على حقوقهم، وتوالت القرارات والتشريعات وكان أخرها قرار المجلس الأعلى للجامعات الجلسة رقم (٦٣٦) بتاريخ ٢٠١٥/٩/٢١ حيث قرر المجلس "الموافقة على قبول الطلاب الصم وضعاف السمع بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية"، وبالفعل تم فتح أبواب كليات التربية النوعية للطلاب الصم وضعاف السمع بالعديد من الجامعات المصرية ، ومنها كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وجامعة القاهرة، والفيوم، والمنوفية.

أهم معيقات التي توجه الطلاب الصم من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين والطلاب الصم، ما يلي:

١- معيقات تتعلق بقبول وتسجيل الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعة:

هناك العديد من المعيقات المرتبطة بعملية القبول والتسجيل والتي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، منها:

أ. فقدان لغة التواصل مع مسئولى التسجيل بالكلية

ب. عدم الفهم الواضح لآليات القبول والتسجيل

ج. عدم معرفتهم الكافية بالمستندات المطلوبة لاتمام إجراءات القبول والتسجيل.

د. عدم الوعى الكامل بالبرامج الموجودة بالكلية المسموح لهم الالتحاق بها.

هـ. عدم علمهم بشروط قبولهم بالكلية والبرامج.

و. الضعف فى مهارات القراءة والكتابة مما يقلل فهمهم للمطويات التى تتضمن شروط القبول والتسجيل.

٢- معيقات تتعلق بالجانب الأكاديمي

أ. هناك العديد من المعيقات المرتبطة بالجانب الأكاديمي والتي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، منها:

ب. ضعف مستوى الفهم القرائى لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

ج.يصعب على الطلاب الصم وضعاف السمع بناء الجملة بطريقة صحيحة وخاصة في الامتحانات المقالية.

د. يصعب على الطلاب الصم وضعاف السمع القدرة الاستنتاجية العامة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

هـ. يجد الطلاب الصم وضعاف السمع صعوبة في إدراك الكلمات الوظيفية.

٣- معيقات تتعلق بمترجم لغة الإشارة:

هناك العديد من المعيقات المرتبطة بمترجم لغة الإشارة والتي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، منها:

أ. ندرة وجود المترجمين المتخصصين للطلاب الصم وضعاف السمع بكليات التربية النوعية.

ب. صعوبة توفير راتب ثابت ومستمر لمترجمى لغة الإشارة.

ج. عدم توفر دورات تدريبية أكاديمية ومتطورة لمترجمى لغة الإشارة.

٤- معيقات تتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية:

هناك العديد من المعيقات المرتبطة بالجوانب النفسية والاجتماعية والتي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، منها:

أ. يجد الطلاب الصم وضعاف السمع صعوبة في الاندماج في الحياة الجامعية مع أقرانهم السامعين.

ب. يميل الطلاب الصم وضعاف السمع إلى العزلة لعدم استطاعتهم التواصل مع أقرانهم السامعين الذين لا يجدون لغة الإشارة.

ج. يميل بعض الطلاب الصم وضعاف السمع إلى العدوان وخاصة عند شعورهم بعدم تقبل المجتمع الجامعي لهم وعدم تقبل أقرانهم السامعين لهم لعدم إتقانهم لغة الإشارة.

نتائج السؤال السادس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال السادس على: **ما الآليات والمقترحات لنجاح تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين بكليات التربية النوعية؟**

للتخلص من المعيقات السابقة تم تنفيذ ما يلى :

١. ندب عدد من مترجمى لغة الإشارة من وزارة التربية والتعليم ممن حصلوا على درجة الدكتوراة فى ذوى الاعاقة السمعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٢. توفير مترجمين أكاديمين بعقد برتوكول مع وزارة التضامن وتوفير رواتب ثابتة لهم طوال العام الجامعى .

٣. عقد جلسات من التدريس المصغر لتعليم ذوى الإعاقة السمعية عقب الانتهاء من المحاضرات النظرية

٤. تسجيل المحاضرات من خلال برنامج زووم وارسالها للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة للتخلص من صعوبة دخولهم على المنصات التعليمية في المحاضرات المتزامنة .

٥. تصميم امتحانات موضوعية وعقد ورش عمل لتدريب الطلاب على كيفية الإجابة على الامتحانات نظام التصحيح الألكترونى .

٦. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمترجمى لغة الإشارة كنوع من التنمية المهنية المستدامة.

توصيات تربوية:

فى ضوء ماتم استعراضه يوصى الباحث بما يلى :

– ضرورة عقد ندوات ولقاءات توعوية/ إرشادية لمنسوبي كليات التربية النوعية أعضاء هيئة التدريس والطلبة السامعين والإداريين للتعرف على خصائص الطلاب الصم، وكذلك تهيئة البيئة الجامعية، وتنمية الاتجاه الايجابي لقبول الطلاب الصم، مما ينعكس على نجاح عملية الدمج.

– إجراء دراسات مستقبلية تتناول موضوع الاتجاهات نحو دمج الصم مع متغيرات أخرى مثل درجة إجادة التواصل مع الصم، والتوقعات نحو تعليم الصم بالجامعة.

– تفعيل دور الإعلام والتوعية بقضايا الدمج ومخاطبة الأفكار والاتجاهات السالبة عن الصم ودمجهم في المجتمع.

–عقد لقاء تعريفى مع الطلاب الجدد الراغبين فى الالتحاق بالكلية فى وجود ذويهم، وتوفير مترجمى لغة الإشارة فى هذا اللقاء لتوضيح جميع الإجراءات والإجابة على جميع الاستفسارات فى وجود مسئولى القبول والتسجيل بالكلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

-عقد دورات تدريبية لتعلم لغة الإشارة للاداريين المعنين بالقبول والتسجيل فى الكليات المعنية، لتسهيل التعامل مع الطلاب الصم الملتحقين بتلك الكليات.

- ضرورة إعداد قاموس إشاري أكاديمي موحد لاستخدامه في جميع كليات التربية النوعية الملتحق بها الصم.

- توفير الخدمات المساندة اللازمة لاستمرارية الطلاب الصم في عملية الدمج بالتعليم العالي، منها: توفير مترجمى لغة الإشارة المتخصصين والمؤهلين، وتوفير الأجهزة المعينة لهم، وتوفير مدون ملاحظات لكتابة ملخصات المحاضرات، وتوفير مساعد معلم.

- تقديم مقرر عام أو أكثر عن الطلاب ذوي الإعاقة لجميع طلاب كلية التربية النوعية وخصوصاً التخصصات الأخرى التي لا تقدم بها مقررات التربية الخاصة.

- تفعيل دور الإعلام في تحسين الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم مع أقرانهم السامعين في التعليم العالي.

- زيادة فرص الاحتكاك بين الطلاب الصم والسامعين من خلال الأنشطة التربوية والرياضية والرحلات لما لها من أكبر الأثر الإيجابي على الاتجاهات نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم العالي.

- إنشاء مكتب خاص بالطلاب الصم بالجامعة لمساعدتهم في إتمام أي إجراءات خاصة بالقبول، وحل المشكلات والعقبات التي قد تعترضهم.

المراجع العربية

- إحسان غديفان السريع (٢٠٢٠). اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة آل البيت نحو الدمج الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة في الأردن. **مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة العلوم الأسلامية العالمية، ٧(٢)، ٣٥٩-٣٧٧.
- أحمد عبدالعزيز الحبيب (٢٠١٨). اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- أحمد عبدالمقصود أحمد (٢٠٢٠). واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة" رؤية تحليليه من منظور نظرية الدور بطريقة العمل مع الأفراد والأسر" **مجلة دراسات في دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١(٥٢)، ٣٥-٨٤.
- أحمد نبوي عيسى؛ وخالد عبدالحميد عثمان (٢٠١٢). الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي. **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٧(٢)، ١-٤٩.
- أدريس محمد جرادات (٢٠١٣). مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات الجامعية اللامنهجية: دراسة حالة في الميدان الجامعي- حالة طالب ذي إعاقة. **المؤتمر الدولي لعمادة شؤون الطلاب: طلبة الجامعات الواقع والأمال**. الجامعة الإسلامية، فلسطين،٤٣-٧٢.
- أسامة البطاينة، وعبدالناصر الجراح (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو ذوي الحاجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. **أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢١(٣)، ٤٥٩-٤٧٩.
- أسامة البطاينة، ومدالله الرويلي (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الخدمية في شمال المملكة العربية السعودية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١١(١٢)، ١٤٥-١٦٨.
- أسماء محمد الخزامي (٢٠٠٨). صعوبات وتحديات – حلول ومقترحات من واقع رؤية تطبيقية لتجربة التحاق الطالبات الصم بكلية مكة المكرمة.أوراق عمل **الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم "تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع"**، ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته: ٢٨: ٣٠ إبريل.
- أسماء هلال (٢٠٠٩). **تأهيل المعاقين**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الأمم المتحدة (٢٠٠٧). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، https://www.un.org/disabilities/documents/COP/9/RT3/CRPD_CSP_2016_4-1603540A.pdf
- بندر بن صالح العتيبي (٢٠١١). معوقات تدريس الرياضيات في برامج دمج الطلاب ضعاف السمع والنطق بمدارس التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. **مجلة عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٢(٣٣)، ٩٩ – ١٥٣.
- بندر بن ناصر العتيبي (٢٠٠٨). اتجاهات العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، ١(٣٨)، ٤٦٩ – ٥٢٨.
- جمال محمد الخطيب (٢٠٠٤). **تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: مدخل إلى مدرسة الجميع**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- جمال محمد الخطيب، ومنى صبحي الحديدي (٢٠٠٩). **استراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الحاجات الخاصة(ط٢)**. عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٠).**علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع .
- حسن شحاته؛ زينب والنجار (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار العربية اللبنانية.
- حسين محمد صديق (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور على الاجتماع. **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة دمشق، ٢٨(٤)، ٢٩٩ – ٣٢٢.
- دانيال هلاهان، وجيمس كوفمان (٢٠٠٨). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم**. (ترجمة عادل عبد الله)، عمان: دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع .
- درغام يوسف الرحال (٢٠٠٥). دراسة اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة البعث نحو ذوي الحاجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، جامعة البعث، ٢٧(٧)، ٢١٣–٢٣٧.
- راضي عدلي كامل (٢٠٠٩). **التعليم العالي للمعوقين سمعياً: إطار فلسفي وخبرات عالمية**. جمهورية مصر العربية: الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠١). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- رفيدا حمد الحروب **(٢٠١٧)**. اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة في محافظة معان في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، (١٧٤)، ٦٨٩-٧٢٤.
- زينب محمود شقير (٢٠١١). **الدمج الشامل"تعليم غير العاديين في المدارس العادية"المدرسة للجميع**. الرياض: دار الزهراء.
- زينة شريتح (٢٠٠٨). تجربة مؤسسة البيان في دمج ضعاف السمع في المعاهد المهنية ضمن برامج الدمج والمساندة. أوراق عمل **الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم "تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع"**، ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته: ٢٨ : ٣٠ إبريل،٨٥- ٩٨.
- سعيد عبدالرحمن محمد (٢٠١٣). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو دمج أقرانهم الصم في التعليم العالي وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١(١)، ٢٥٣-٣١٠.
- سميرة عرابي؛ حسين أبو الرز؛ أحمد عمايره (٢٠٠٣).اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية. **مجلة بحوث التربية الشاملة**– مصر،٣، ١٣١ -١٤٦.
- سهير عبدالحفيظ عمر (٢٠٠٨). صعوبات التعليم العالي لدى الأشخاص فاقدي السمع ومتطلبات مواجهتها. أوراق عمل **الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم " تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع"**، ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته: ٢٨: ٣٠ إبريل، ١٥- ٥٦.
- سهير محمد شاش (٢٠١٦). **استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الشفيع التجاني إبراهيم (٢٠١٨). اتجاهات معلمي التعليم الأساسي بولاية الخرطوم نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وحدة بحري نموذجاً. **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة النيلين.
- طارق بن صالح الريس (٢٠٠٦). ثنائي اللغة/ ثنائي الثقافة: الفلسفة والإستراتيجيات ومعوقات تطبيقها في معاهد الأمل وبرامج الدمج، ورق عمل مقدمة في **المؤتمر العربي السابع للاتحاد، جمهورية مصر العربية**: جامعة القاهرة.
- طارق صالح الريس (٢٠٠٦). وصول الصم في العالم العربي للتعليم العالي: الواقع والتحديات. **الملتقي السادس للجمعية الخليجية للإعاقة**، سلطنة عمان: مسقط.

- طارق بن صالح الريس (٢٠٠٨). تأهيل الطلاب الصم وضعاف السمع للتعليم العالي. لماذا وكيف؟ ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر الدولي السادس" تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستراق المستقبل**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢، ١١٢٦-١١٣٧ .
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). **الإعاقة الحسية"سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة"**. القاهرة: دار الرشاد للطباعة.
- عبد الله بن محمد الوابلي (٢٠١٧). طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب الفئات الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل- مصر، ٥(١)، ٢٠-٥٣.
- عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٣). **الإعاقة السمعية دليل الآباء والأمهات**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠١٠). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام: دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٧، ٢٢ -٤٦.
- عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠١٣). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**(ط٥). القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي بن حسن الزهراني (٢٠١٠). اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو قدرات الطلاب الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، ١- ٣١.
- علي سيف الجهوري (٢٠٠١). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات. **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- علي عبدالنبي حنفي (٢٠١٢). **الإعاقة السمعية " بحوث ودراسات** ". الرياض : دار الزهراء.
- علي عبدالنبي حنفي؛ عبدالوهاب حمد السعدون (٢٠١١). **طرق التواصل للمعوقين سمعيًا دليل الوالدين والمعلمين والمهتمين(ط٢)**.المملكة العربية السعودية: الرياض: دار الزهراء.
- غيثان بن صالح العمري (٢٠٢١). اتجاهات وممارسات أعضاء هيئة التدريس جامعة طيبة حول التدريس الشامل للطلاب ذوي الإعاقة. **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، الرياض، (١٨)، ٨٥- ١٢٩.

- فاروق فارع الروسان (٢٠١٤). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- فخري مصطفى دويكات (٢٠١٦). واقع الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية**، جامعة القدس المفتوحة،٤(١٦)، ٢٢٣ -٢٥٢.
- قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨). **مدخل إلى التربية الخاصة(ط٢)**. الأردن، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- محمد عبدربه الخوالدة (٢٠١٥). اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو دمج ذوي الحاجة الخاصة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية**، (٣٧)، ٣١٣-٣٢٨.
- محمد محمد عبدالرحيم (٢٠٠٧). بعض أبعاد الصحة النفسية لطلاب كلية التربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو ذوي التخلف العقلي. **المؤتمر السنوي الرابع عشر" الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة:توجهات مستقبلية**" مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٨ -٩ ديسمبر، ٢٠٣ -٢٥٤.
- محمد مكرم بن منظور (١٤١٤هـ). **لسان العرب(ط٣)**. بيروت: دار صادر.
- مختار الغول (٢٠٠٨). نموذج الجمعية التونسية لمساعدة الصم بتونس، أوراق عمل **الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم "تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع"**، ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته: ٢٨ : ٣٠ إبريل، ٧١ -٨٤.
- مصطفى عبدالله المقداد، وسينا أحمد القطاونة (٢٠١٨). واقع الخدمات التي تقدمها إدارة جامعة مؤتة للطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ٧(٢١)، ١- ١٥.
- مصطفى نوري القمش؛ وناجي منور السعايدة (٢٠٠٨). **قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة.
- المعجم الوسيط (٢٠١١). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- منال حميدي الديحاني (٢٠١٨). واقع تعليم ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت– كلية التربية الأساسية نموذجا. **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦(٣)، ١٨٣-١٣٥.

- ناصر بن علي الموسى (٢٠٠٨). **مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج**. الإمارات: دبي: دار القلم.
- نرمين محمود أحمد (٢٠١٨). اتجاهات طلاب الجامعة نحو المبادرة المصرية لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي ٢٠٣٠. **مجلة التربية الخاصة**، كلية علوم الإعاقة والتأهيل- جامعة الزقازيق. (٢٥)، ١-٣٩.
- هبه محمد سعد (٢٠٢١). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الطلبة الصم والمعاقين عقليا في المدارس العادية وعلاقتها بالتوافق المهني لديهم. **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، (٣٣)، ٣٣١-٣٧٠.
- هويدا محمد الإترابي (٢٠١٧). فلسفة دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون: دراسة حالة على محافظة الغربية. **مجلة دراسات في التعليم العالي** مصر. (٣٧)، ٤٨٤-٥٧٨.
- وفاء صبار العنزي؛ ومريم حافظ تركستاني(٢٠١٩). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطالبات الصم وضعاف السمع حول معوقات دمجهم في الجامعات السعودية. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، ١٠(٨)، ٢٢-٤١.

المراجع الأجنبية

- Abu-Hamour, B. (2013). Faculty Attitudes toward Students with Disabilities in Public University in Jordan**. International Education Studies**, 6(12), 47-81.
- Antia, S. (2015). Social Integration of Hearing Impaired children Fact or Fiction. **journal of Volta Review**, (6), 279 – 289 .
- Edna, Z. (2016). Attitudes towards Student with Disabilities in Higher Education is there any Change?. Sciences. Selection and peer-review under **responsibility of the Organizing Committee of the conference**, The European Proceedings of Socail & Behavioural,640-647.
- Fischer, K. (2006). Deaf Students Sue Utah State U. **Chronicle of Higher Education**, 5/19/2006, 52 (37), 34-43.
- Fisher, D; Pumpian, I; & Sax, C. (1998). High school student, attitudes about and recommendations for their peers with significant disabilities . **journal of the Association for persons with severe Handicaps** , 23 (3),272-282 .
- Forlin, C., Loreman, T., Earle, C. & Sharma, U. (2011). The Sentiments, Attitudes, and Concerns about Inclusive Education Revised (SACIE-R) Scale for Measuring Pre-Service Teachers' Perceptions about Inclusion. **Journal Exceptionality education international**, 21(3), 50-65.

- Foster, S; Long, G; Ferrari, J. & Snell, K. (2004). **Providing Access for Deaf Students in a Technical University in the United States: Perspectives of Students and States**.Gallaudet University Press, Washington, D.C.
- Gonzalez, C. & Elliott, M. (2016). Faculty Attitudes and Behaviors Towards Student veterans. **Journal of Postsecondary and Education**.29(1) 35-46.
- Hallhan, D. & Kauffman, J. (2006). **Exceptional Children: Introduction To special Education**. Englewood cliffs, New Jersey, Prentice - Hall, Inc.
- Hawkins, D. (2012). The attitudes of college Faculty toward students with disabilities at A Church -Affiliated Institution, A Dissertation presented to the faculty of the college of graduate studies. **A Dissertation for the Degree of Doctor of Education,** Faculty of Trevecca Nazarene , Lamar University.
- Houston, J. (2018). Defining Academia Influences on Mobility, Identity, and Culture of Deaf Scholars in Higher Education, **A dissertation for the degree of Doctorate in Education.**
- Hung, H. (2005). Factors associated with the attitudes of non disabled secondary school students toward the inclusion of peers who are deaf of hearing in their general education classes. **Dissertation. Abs. International**, 66, 135 (A).
- Hung, H. & Paul, P. (2006). Inclusion of students who are deaf hard of hearing: Secondary school hearing students perspectives. **Journal of Deafness and Education International**,8(2). PP.62-74.
- Johnston, C. & Dixon, R.(2006). **Nursing Student's Attitudes toward People with Disabilities: Can They Be Changed**. Faculty Of Nursing University Of Sydney.
- Kluwin, T; Stinson, M. & Colarossi, G. (2002). Social process and outcomes of in-School contact between deaf and hearing peers, **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**,7 (3), PP. 200-213.
- Lang, H. (2002). Higher Education for Deaf Students: Research Priorities in the New Millenium. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**,7(4), 267-80.
- Leyser, Y., Greenberger, L., Sharoni, V., & Vogel, G. (2011). Students with disabilities in teacher education: changes in faculty attitude towards accommodations over ten years. **Journal of International Special Education**, 26(1) ,162-174.
- Liversidge, A. (2003). Academic and Social Integration of Deaf and Hard-of-Hearing Students in Acarnegie Research - I University. **Proquest Dissertations and Theses**, Section 0117, Part 0529, 197 Pages.

- Loftin, C. (1995). Deaf and Hard of Hearing Students, Experience of the Mainstream . **Unpublished Doctoral Dissertation**, The University of Texas at Austin .
- Lombardi, A., Guire, J., Tarconish, E. (2016). Promoting Inclusive Teaching Among College Faculty : A Framework for Service Providers (Practice Brief). **Journal of Postsecondary Education and Disabilit**y, 31(4), 397-413.
- Lyman, M., & Beecher, M., Griner, D., Brooks, M., Call, J., & Jackson, A. (2016). What Keeps Students with Disabilities from Using Accommodations in Postsecondary Education and disability? A Qualitative Review. **Journal of Postsecondary Education and disability**, 29 (2),123-140.
- Maras, P. & Brown, R. (1996). Effects of contact on children ,s attitudes towards disability: A longitudinal study. **Journal of Applied social psychology**, 26(23),PP.2113-2134 .
- Mark, K. (2009). Faculty attitudes toward students with disabilities at two midwestern universities, **A Dissertation presented to the faculty of the college of graduate studies. Diss Lamar University**. , 2009. 3382623
- Mitchell, K. & Velma, E. (2002). Peer relations of mainstreamed hearing , impaired students **Dissertation. Abs. International**, 6, 184.
- Moores, D (2008), **Educating the deaf: Psychology, Principles and Practive**. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Nikolaraizi, M & Makri, M. (2005). Deaf and hearing individuals' beliefs about the capabilities of deaf people. **Journal of American Annals of the Deaf**, 149(5), pp. 404-414.
- O'Keefe, P. (2009). Relationship between Social Status and Peer Assessment of Social Behavior among Mentally Retarded and Nonretarded Children. Paper presented at **the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development**, ERIC No: ED340500.
- Parasnis, I; Samar, V. & Mandke, K. (1996). Deaf adults' Attitudes Toward career choices for deaf and hearing people in India. **Journal of American Annals Of The Deaf**; 141 (5), 333-339.
- Phillips, A. (2019). The Quest for Diversity in Higher Education. **Pepperdine Policy Review**, 4(11), 1- 28.
- Rao, S. (2004). Fsculty Attitudes and Students With Disabilities in Higher Education: A Literature Review**. College Student Journal,**38(2),191-198.
- Ridsdale, J., & Thompson, D. (2002). Perceptions of social adjustment of hearing-impaired pupils in an integrated Secondary School unit. **Journal of Educational Psychology in Practice**,18(1), 21-34

- Robbins, C. (1996). Computer Technology Education and the Deaf Student: Observation of Serious Nuances of Communication. Availableat: http://www.rit.edu/~easi/itd/itdv03n4/article3.htm(accessed 02/2005).
- Rubalacba, J. (2018). Examining Faculty Perceptions on providing instructional Services to deaf and hard of hearing Students. (**Doctoral Dissertation**, California state University, Fresno) Retrieved form https://search.proquest.com/openview/963e212fb8bcfbc6c04dc89a889d6e1/1?pdorigsite=gsclolar&cb1=18750&diss=y.
- Sniatecki, L.; Perry, B. & Snell, H. (2015). Faculty Attitudes and Knowledge Regarding College Students with Disabilities. **Journal of Postsecondary Education and Disability**, 28 (3), 259-275.
- Stainback, S. (2003). Preparing regular classroom teachers for the integration of severely handicapped students: An experimental study. **Educational and Training of the Mentally Retarded,** 18(3), 204-209.
- Tremblay, P., Harris, R., Berman, H., MacQuarrie, B., Hutchinson, G., Smith, M., & Dearlove, K. (2008). Negative social experiences of university and college students. **Canadian Journal of Higher Education**, 38(3), 57–75.
- Woll, P. & Porcari Li Destri, G. (1995). Higher Education Interpreting. Paper presented at **the International Congress on Education of the Deaf** (18th, Tel Aviv, Israel, July 16-20, 1995). ERIC No: ED391293.
- Ziegler, J. (2001). Critical Analysis of the Literature Surrounding Attitudes Toward People with Disabilities. **the Master of Science Degree**, School Psychology, The Graduate College University of Wisconsin-Stout.